التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية

دراسة وصفية من واقع سجلات المطلقات
في جمعية توافق للإصلاح الأسري

إعداد: قسم الدراسات والبحوث
بجمعية توافق للإصلاح الأسري
نوفمبر ٢٠٢٢

جمعية توافق للإصلاح الأسري
ترخيص رقم (795)

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
مقدمة الدراسة	٥
مشكلة الدراسة	٦
اهداف الدراسة	٩
تساؤلات الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة العلمية والإجرائية	١١
منهجية الدراسة	١٥
أبعاد الدراسة	١٩
الفصل الثاني: الإطار النظري المفاهيمي للدراسة	
مقدمة	٢٠
المبحث الأول: عدة الطلقة الرجعية	٢١
المبحث الثاني: التكيف النفسي الاجتماعي	٢٣
المبحث الثالث: العلاقة الاجتماعية الخاصة	٢٥
المبحث الرابع: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	٢٨
المبحث الخامس: مشاعر الحزن والغضب	٣٠
المبحث السادس: إعادة بناء الثقة الاجتماعية	٣٤
المبحث السابع: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	٣٦
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسات العربية	٣٩
ثانياً: الدراسات الأجنبية	٤٢
تعقيب على الدراسات السابقة	٤٥
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	٤٦

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة	
المبحث الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	٤٨
المبحث الثاني: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة	٦٣
المبحث الثالث: فقرات أبعاد المقياس.	٦٧
الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة	
اولاً: الخصائص الديموغرافية للمطلقات	٩٤
ثانياً: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الأول (العلاقة الاجتماعية الخاصة)	٩٨
ثالثاً: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الثاني (فك الارتباط بالعلاقة السابقة)	٩٨
رابعا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الثالث (مشاعر الحزن والغضب)	٩٩
خامســـا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الرابع (الحميمية الاجتماعية – إعادة بناء الثقة الاجتماعية)	٩٩
سادساَ: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الخامس (الاستعداد والتفاعل الاجتماعي)	٩٩
سابعاً: النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على السؤال الإحصائي	٩٩
التوصيات	١٠٢
المصادر والمراجع	١٠٥
الملاحق: الاستبيان	١٠٧

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1. مقدمة الدراسة

مما لا شك فيه أن ديننا الإسلامي قد جعل الطلاق في أضيق الحدود، وفي حالة استحالة العشرة بين الزوجين، وبما لا تستقيم معه الحياة الزوجية، وصعوبة العلاج إلا به وحتى يكون مخرجاً من الضيق وفرجاً من الشدة في زوجية لم تحقق ما أراده الله – سبحانه وتعالى– لها من مقاصد الزواج التي تقوم على المودة والسكن النفسي والتعاون في الحياة.

كما أن الطلاق ظاهرة عامة وموجودة في كل المجتمعات وبنسب متفاوتة وهو أمر عرفته البشرية من قديم الزمان، وكانت له طرق وأشكال تختلف من بيئة إلى بيئة، ومن عصر إلى عصر، وقد أقرّته جميع الأديان كلٌ بطريقته، كما عرفته عرب الجاهلية لأنه كان شريعة إبراهيم وإسماعيل – عليهما السلام –، ففي حديث البخاري أن سيدنا إبراهيم – عليه السلام– قال لزوجة ولده إسماعيل التي شكت حاله قولي له: يغير عتبة داره، ففهم إسماعيل من ذلك أنه ينصحه بطلاقها، فطلقها. أقرّ الإسلام الطلاق ونظمه تنظيماً دقيقاً مراعياً في ذلك استقرار الأسرة وسعادتها من ناحية وحفظ كيان المجتمع البشري بأكمله من ناحية أخرى، يقول الله تعالى: من هنا قال الله –تبارك وتعالى: ﴿الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (سورة البقرة:229.)

الحقيقة أن الإسلام كره الطلاق ونفَّر منه والرسول – صلى الله عليه وسلم– قال: "ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق" واعتبر الحياة الزوجية لها قدسية خاصة لابد من احترامها، وأن هدمها ليس بالأمر السهل، فهي ميثاق غليظ ينبغي عدم نقضه بسهولة. فقد شرع الله سبحانه وتعالى العدة للمرأة المطلقة لعظم عقد النكاح و وصفه سبحانه و تعالى بالميثاق الغليظ و لحكم كثيرة تختلف باختلاف عدد الطلقات، فعدة الطلقة الرجعية هي ثلاثة أشهر تبقى فيه الزوجة في بيتها حتي انتهائها و تعد هذه المدة فرصة للزوجين في إعادة الحياة الزوجية عن طريق المراجعة حيث أن الرجعة لا تحتاج إلى عقد و مهر ولا إلى محاكم وفي هذه المدة تختلف أحوال المرأة في الشهر الأول و في الشهر الثاني و الثالث وهذه الأحوال تختلف باختلاف سبب الطلاق و تأثيره وتحتاج للفهم وللتفسير، ويساعد المصلح الأسري في دراسة أسباب الطلاق و المحاولة في توضيح تأثير الطلاق على الزوجين وعلى الأسرة ولما يسببه هذا الطلاق من تفرقة وبغضاء وضياع الأسرة وذلك لحل الخلافات ورفع الصلح بينهما وحتى يتمكن من رفع الصلح بين الزوجين لابد أن يدرس حال الزوجة المختلف في الثلاث أشهر من عدة الطلقة الرجعية حتى يتمكن من التدخل للصلح في الوقت المناسب و معرفة الوقت المثالي له. ولذلك لابد من معرفة مدى تلك التأثيرات المسببة للطلاق في خلال الثلاث أشهر.

تهتم الدراسة الحالية بدراسة التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية والتي توضح للمصلح الوقت المناسب والمثالي للتدخل للصلح بين الزوجين.

2. مشكلة الدراسة

فرض الإسلام الزواج لتكون على أساسه الأسرة حتى يكون كل من الزوجين سكنا للأخر، الأساس الصحيح الذي تقوم عليه الحياة الزوجية هو التوافق والرضا، كما يستمر التعاون بين الزوجين، وبفقدان هذا الأساس قد يصاب الجو الأسري ببعض التوترات والتفكك ولتفادي هذه المشكلات شرع الله الطلاق وأباح المجتمع الإسلامي لرفع الضرر عن أحد الزوجين أو كليهما.

والطلاق ظاهرة اجتماعية إنسانية لكونها ذات علاقة بأهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع وهي الأسرة، ولأنها تؤثر تأثيرا كبيرا على استقرار الأسرة وترابطها، كما أنها ظاهرة إنسانية تنطبق على كل المجتمعات الإنسانية.

وعندما يحدث الطلاق بين الزوجين يحدث آثارا عميقة على كل أفراد الأسرة وبالتالي يؤثر على المجتمع.

وتتعدد الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على الطلاق والذي ينعكس على الجوانب النفسية والاجتماعية والجسدية للزوجة وانطلاقا من أهمية هذه التأثيرات على الزوجين وخاصة الزوجة، فقد أكدت نتائج الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية على الجوانب الآتية:

- الآثار السلبية على المطلقات من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية
- النساء أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية بعد الطلاق

- يساعد التفاعل الاجتماعي على التقليل من الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الطلاق ومن ثم على التكيف النفسي والاجتماعي للمطلقات

وبمقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الكتابات النظرية التي تناولت التكيف النفسي والاجتماعي نجد أنها تتفق معها فيما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية فالتكيف النفسي هو الاتساق بين الفرد ونفسه متقبلا نفسه راضيا عنها بالإضافة إلى كونهم متحرر بصورة نسبيا من التوترات والقلق والضيق وتحقيق الأهداف الشخصية.

أما فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية (التكيف الاجتماعي) فإنه من أهم معايير الصحة النفسية لأنه كلما كان الفرد قادرا على التفاعل مع الجماعة والتأثير فيها كان أكثر قدرة على إشباع حاجاته دون أن تعرض للنبذ من المجتمع.

وفي ضوء ما سبق فإن الزوجة المطلقة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعاني من الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على الطلاق والتي تؤثر أيضا على التكيف النفسي والاجتماعي لها.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية.

3. أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:

دراسة مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف في الفرعية التالية:

- تحديد مستوى العلاقة الاجتماعية الخاصة عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية
- تحديد مادة قدرة الزوجة على فك الارتباط بالعلاقة السابقة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية
- تحديد مدى مشاعر الحزن والغضب عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية
- تحديد مظاهر الحميمية الاجتماعية عند الزوجة خلال فترة عدة أطلق الرجعية
- تحديد مدى الاستعداد للتفاعل الاجتماعي عند الزوجة خلال فترة عدت الطلقة الرجعية

4. تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

ما مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء الطلقة الرجعية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى العلاقة الاجتماعية الخاصة عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟
- ما مدى قدرة الزوجة على فك الارتباط بالعلاقة السابقة خلال عدة الطلقة الرجعية؟
- ما هي مشاعر الحزن والغضب عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟

- ما مظاهر الحميمية الاجتماعية عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟
- ما مدى الاستعداد للتفاعل الاجتماعي عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟

5. أهمية الدراسة

أن الإسلام صان قداسة الزوجية من العبث بها، لما يترتب على ذلك من أضرار تقع على الأسرة وعلى المجتمع الإسلامي بأكمله، فوضع العقبات في طريق الطلاق ليمنع وقوعه أو يؤخره، وحبَّذ التريث في معالجة ما ينشب بين الرجل وامرأته لعل الأمور تعود إلى طبيعتها. ومن الآثار المترتبة على الطلاق آثار متعددة تقع على الزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية. تستمد الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال أهمية الموضوع الذي تسعى لدراسته وكذلك من خلال أهمية عينة الدراسة ويمكن توضيح أهمية الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية العلمية للدراسة:

تفيد الدراسة الحالية أنها تنتمي إلى عدة علوم منها: العلوم الشرعية والأخلاقية، وعلم الاجتماع وعلم النفس، وعلم التربية، وتثري هذه الدراسة الدراسات السابقة لهذه العلوم التي سيستفيد منها الباحثون في المجالات المختلفة، وفي تطوير وتنقيح أدوات وطرق البحث الاجتماعي بصورة عامة، وتساهم أيضًا في تأصل واختبار النظريات الاجتماعية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية) للدراسة:

من المتوقع ان تستفيد الجهات المعنية الآتية من نتائج البحث وهي:

1. **وزارة العدل:** تفيد في رفع الصلح وجودته عند التدخل لرجوع الزوجة لزوجها.
2. **وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:** من أجل تحقيق أسس التوجيه والإصلاح والتقويم والتأهيل الاجتماعي للمتزوجين والمقبلين على الزواج وحتى المنفصلين.

3. **وزارة الإعلام:** إقامة ندوات ومحاضرات وبرامج ولقاءات تلفزيونية للتوعية بالعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على الزوجة بعد الطلاق وخلال فترة العدة.

6. مصطلحات الدراسة العلمية والإجرائية (النظرية والاجرائية)

أولاً المصطلحات النظرية للدراسة :

1. **عدة الطلقة الرجعية:** هي فترة العدة المحددة بثلاثة قروء والتي تكون فيها الزوجة قد طلقت من زوجها للمرة الأولى والتي يستطيع الزوج خلال تلك المدة مراجعة زوجته من غير عقد جديد ولا مهر وذلك قبل انتهاء فترة العدة. (البهنساوي، 2019).
2. **التكيف النفسي والاجتماعي:** هو حالة إيجابية توجد لدى الفرد تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة، التي من مظاهرها الرضا عن الذات والشعور بالسعادة والتفاؤل والميل الى المرح والاستمتاع بالحياة. (لزرق واخرون،2021). والتكيف النفسي يعني وجود اتزان وتوافق وانسجام بين الحاجات الفسيولوجية والنفسية المختلفة والقيام بوظائفها النفسية كالإحساسات المختلفة والمحكمات العقلية وعملية التعلم والاستفادة من الخبرات والتخيل والادراكات، كلها تعمل بشكل متناسق ومنسجم كوحدة عمل واحدة ومتكاملة. (قباجة، 2006). اما التكيف الاجتماعي هو حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة الاجتماعية فيستطيع الفرد اشباع معظم حاجاته الاجتماعية مع قبول ما تفرضه البيئة عليه من مطالب، كما أنه العملية التي تنطوي على أحداث ما ينبغي من تغيرات في الشخص أو البيئة أو فيهما معا بقصد تحقيق الانسجام في العلاقات بينهما. (قباجة ،2006).
3. **العلاقة الاجتماعية الخاصة:** العلاقات الاجتماعية هي ارتباط الأفراد فيما بينهم بغرض التفاعل فيما بينهم باستمرار وتعاملهم مع بعضهم البعض بشكل دائم. وتمتاز هذه العلاقات بقوتها وابتعادها عن

المصلحة والمنفعة المرتبطة بالمادة بل تعتمد على المنفعة المعنوية مثل إشباع رغبات الفرد في تواصله مع الآخرين، فضلًا عن تكوينه لدائرته الخاصة من الأفراد الذين يعثر عليهم عندما يحتاج إليهم. العلاقات الاجتماعية تكون بين أفراد عائلة الفرد، وأصدقاءه، وجيرانه، وزملائه في العمل، والعديد من العلاقات التي يتخللها ترابط جيد بين أفرادها، وتواصلهم المستمر فيما بينهم، وتعد العلاقات الاجتماعية ضرورية جدًا في حياة الفرد، لما تسببه له من فرحة وسعادة وطمأنينة (محمد البغدادي، 2021).

4. **فك الارتباط بالعلاقة السابقة:** يتفق الباحثون أيضًا على أن فك الارتباط يشتمل على استراتيجيات معرفية وسلوكية تهدف إلى زيادة المسافة النفسية أو الجسدية عن الشريك (أي التباعد العلائقي). يتم تضمين التجنب والانسحاب بشكل روتيني في تعريفات فك الارتباط. بالمقارنة مع الأفراد الأكثر تفاعلًا نسبيًا، فإن الأفراد غير المتفاعلين هم أقل انخراطًا في حياة شركائهم، تحدثوا مع شركائهم بشكل أقل تكرارًا. إنهم يميلون إلى التفاعل مع شركائهم بطرق أقل حميمية (على سبيل المثال، الامتناع عن الإفصاح الشخصي)، وهم أقل انتباهاً تجاه شركائهم وعلاقاتهم باختصار، يعد التباعد العلائقي، سواء تم تحقيقه من خلال الاستراتيجيات المعرفية أو السلوكية، مكونًا رئيسيًا آخر لفك الارتباط الرومانسي (Hess JA., 2002).

5. **مشاعر الحزن والغضب:** تشير ***مشاعر الحزن*** إلى كل ما يمر به شخص ما من شعور نتيجة فقدان شخص أو شيء مهم. ويختلف سبب الحزن بشكل كبير بناءً على المفاهيم الشخصية والثقافية للخسارة. بينما يعتبر الحزن غالبًا عاطفة "سلبية"، إلا أنه يلعب دورًا مهمًا في الإشارة إلى الحاجة إلى تلقي المساعدة أو الراحة. يصف الحزن نطاق الحالات العاطفية التي يمكننا تجربتها والتي تحتوي على كل شيء من خيبة الأمل المعتدلة إلى اليأس الشديد والألم. وتشير ***مشاعر الغضب*** إلى عاطفة تتميز

بالعداء تجاه شخص ما أو شيء تشعر أنه أخطأ في تصرفك عمدًا. ويمكن أن يكون الغضب شيئًا جيدًا. يمكن أن يمنحك وسيلة للتعبير عن المشاعر السلبية، على سبيل المثال، أو يحفزك لإيجاد حلول للمشاكل. لكن الغضب المفرط يمكن أن يسبب مشاكل. يؤدي ارتفاع ضغط الدم والتغيرات الجسدية الأخرى المرتبطة بالغضب إلى صعوبة التفكير بشكل صحيح وإلحاق الضرر بصحتك الجسدية والعقلية (Ann Hones, 2021).

6. **الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية):** تشير العلاقة الحميمة الاجتماعية لتفاعلات وعلاقات عالية الجودة مع الآخرين، بما في ذلك القرب من الزوج والأصدقاء، أو أفراد الأسرة، ويتنبأ بالصحة العقلية. أنها تنطوي على تجربة التقارب والدفء والعلاقات الاتصالية مع الآخرين. بمعنى أكثر تحديدًا، العلاقة الحميمة هي "مشاركة جوهر المرء أو جوهره، مثل القوة والضعف، الضعف والكفاءة مع شخص آخر (Marie Frances De Guzman, 2015)
7. **الاستعداد والتفاعل الاجتماعي:** التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن تسلسل ديناميكي ومتغير من الإجراءات الاجتماعية بين الأفراد (أو المجموعات) الذين يعدلون أفعالهم وردود أفعالهم بسبب الإجراءات التي يقوم بها شريك (شركاء التفاعل). التفاعل الاجتماعي هو أساس النظام الاجتماعي بأكمله. المجموعة الاجتماعية هي نتاج التفاعل الاجتماعي. هناك تفاعل بين الحيوانات والطيور أيضًا. إنه الأساس الحقيقي لجميع العمليات الاجتماعية والبنية والفئات والوظائف الاجتماعية. التفاعل في علم الاجتماع هو بوابة معرفته (Turner, Jonathan, 2015).

ثانياً المصطلحات الإجرائية للدراسة

1. **عدة الطلقة الرجعية:** يُقصد بعدة الطلقة الرجعية إجرائياً في هذه الدراسة "هي فترة العدة المحددة بثلاثة قروء والتي تكون فيها الزوجة قد طلقت من زوجها للمرة الأولى والتي يستطيع الزوج خلال تلك المدة مراجعة زوجته من غير عقد جديد ولا مهر وذلك قبل انتهاء فترة العدة."
2. **التكيف النفسي والاجتماعي:** يُقصد بالتكيف النفسي والاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة "هو تكيف الزوجة من الناحية النفسية والاجتماعية مع واقع الطلاق والشعور بالرضا والسعادة والاستعداد للحياة الجديدة بالتفاؤل والراحة النفسية لها وتخطي العلاقة السابقة بطرق صحية والاستعداد لبدء حياة جديدة أكثر راحة وسعادة."
3. **العلاقة الاجتماعية الخاصة:** يُقصد بالعلاقة الاجتماعية الخاصة إجرائياً في هذه الدراسة "هو نوع العلاقة الاجتماعية الخاصة مع الأهل والأقارب وكيف هو شكلها من زيارات وحضور مناسبات والارتياح للوجود معهم."
4. **فك الارتباط بالعلاقة السابقة:** يُقصد بفك الارتباط بالعلاقة السابقة إجرائياً في هذه الدراسة "مدى الانغلاق او الانفتاح للعلاقة السابقة الارتباط وعدم الارتباط او الميل لهذه العلاقة عاطفيا او تقبل الانفصال وفك ما يربط كليا بهذه العلاقة."
5. **مشاعر الحزن والغضب:** يُقصد بمشاعر الحزن والغضب إجرائياً في هذه الدراسة إلى "مشاعر الألم والغضب التي تنتاب الزوجة نتيجة الطلاق وتكون في فترة العدة الرجعية."

6. **الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية):** يقصد بالحميمية الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة "العلاقة الجيدة القوية ذو الجودة مع الأصدقاء والعائلة والأقارب من قبل المطلقة في فترة العدة الرجعية."
7. **الاستعداد والتفاعل الاجتماعي:** يُقصد بالاستعداد والتفاعل الاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة "بالقدرة لدي المطلقة في فترة العدة الرجعية على التفاعل الاجتماعي مع الافراد والجماعات من حولها."

7. منهجية الدراسة

من الضروري في الدراسات العلمية الاعتماد على منهج بحث علمي يمكن من خلاله توصيف وتحليل الظاهرة موضع الدراسة. وتتعدد المناهج العلمية فمنها ما هو أساسياً في الدراسة ومنها ما هو ثانوياً (محمد شلبي، 1997، صفحة 87). وفى الدراسة الحالية التي تدور حول **مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية**، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي على النحو التالي:

1. **المنهج الوصفي التحليلي:** هو المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية كما ذكره السريتي، "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ومن ثم وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها" (السريتي السيد، 2015، صفحة 21).
2. **المنهج المسحي:** استخدم في هذا البحث طريقة المسح الاجتماعي، وهي الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج استثنائي للإصلاح الاجتماعي وهو دراسة الجوانب المرضية

للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محددة، وهذه الأوضاع يمكن قياسها ومقارنتها بأوضاع أخرى يمكن قبولها. وتعرف طريقة المسح الاجتماعي بأنه طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث، سواء كان هذا الاتصال مباشرا أو عبر الهاتف أو بريديا مستخدما الأسئلة المقننة. واستخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي في الدراسة الراهنة، نظرا لكبر حجم العينة، ومن ثم هذه الطريقة تعطي الفرصة في أن تستمد المعلومات من أكبر عدد ممكن من الأفراد، وبالتالي سهولة تعميم نتائج البحث التي يمكن أن تساهم في حلول بعض المشاكل الاجتماعية والتنبؤ بالظروف المستقبلية.

1.7 مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع البحث جميع المطلقات المسجلات في جمعية "توافق للإصلاح الأسري" بالمدينة المنورة وعددهن 500 مطلقة ويسعى البحث للحصول على عينة مكونة من 250 مبحوثة عن طريق اختيار عينة طبقية عشوائية حيث يتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة.

2.7 أدوات الدراسة

قامت هذه الدراسة باستقصاء البيانات اللازمة لإثبات فرضيات البحث ومن ثم قبولها أو رفضها وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة لإتمام شقي البحث من خلال المصدرين الآتيين:

1. **المصادر الثانوية:**

تُعتبر المصادر الثانوية للدراسة مصدراً هاماً وأساسياً للمعلومات والبيانات اللازمة لإتمام البحث. فيقوم الباحث من خلال تصفح أدوات المصادر الثانوية للبحث من كتب ومراجع ودوريات علمية ودراسات سابقة تدور حول متغيرات الدراسة.

2. المصادر الأولية للدراسة (أداة الاستبانة)

تُعتبر المصادر الأولية للدراسة والتي يتم الحصول عليها عن طريق أدوات بحثية دقيقة من الأهمية بمكان من أجل الوصول لنتاج فكري جديد يمثل إضافة للبحث العلمي في مجال الدراسة، ومن ثم تُصبح النتائج في متناول الباحثين والمهتمين بنفس موضوع الدراسة. ومن أجل الحصول على بيانات أولية دقيقة، تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات والتي اعتمدت على مقياس ليكارت الخماسي، الذي يعطي لكل فقرة وزن متدرج (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تم وضع وزن لكل خيار من الخيارات الخمسة وفقاً للجدول الآتي:

جدول (1) مقياس ليكارت الخماسي

الاختيار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

تم تصميم أداة الاستبانة بهدف استقصاء آراء المطلقات التابعين لجمعية "توافق للإصلاح الأسري" وهي وسيلة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما بطريق البريد أو غيره، أو تسلم مباشرة باليد للمبحوثين حتى يقومون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم على هذه الاستمارات، ويعتبر الاستبيان من

أنجح الوسائل وأكثرها انتشارا في البحوث الاجتماعية. واستخدم الاستبيان في هذه الدراسة لأن الاستبيان يمثل الأداة الأكثر موضوعية وأقل جهد والأوفر اقتصاديا وهو أنسب أداة لجمع البيانات واختيار الاستبيان لجمع المعلومات المطلوبة للوقوف على الأبعاد المختلفة لدراسة التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية وكانت محاور الأداة هي:

1. قياس العلاقة الاجتماعية الخاصة
2. فك الارتباط بالعلاقة السابقة
3. مشاعر الحزن والغضب
4. الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)
5. الاستعداد والتفاعل الاجتماعي

وقد تم الاعتماد في بناء الاستبانة على دراسة حديثة بعنوان التكيف النفسي والاجتماعي مع الطلاق دراسة على عينة من المطلقين والمطلقات في الأردن. وقد أجريت الدراسة في عام 2021 م إعداد حمود العليمات وآخرون. واستخدمت هذه الدراسة مقياس فيشر للتكيف مع الطلاق Fisher Divorce Adjustment Scale (FDAS) والمقياس مكون من ١٠٠ فقرة واشتمل المقياس على المحاور الآتية:

1. فك الارتباط بالعلاقة السابقة
2. مشاعر الحزن
3. مشاعر الغضب
4. تقدير الذات
5. الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)
6. قيمة الذات

واستفادت الدراسة الحالية في بناء ال استبانة من المحاور الآتية استفادة كاملة وهي:

1. فك الارتباط بالعلاقة السابقة
2. مشاعر الحزن والغضب
3. الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)
4. الاستعداد والتفاعل الاجتماعي

3.7 الأساليب الإحصائية

تُستخدم الأساليب الإحصائية في البحث العلمي لتحليل البيانات وتفسيرها بشكل رقمي حيث يمكن استنباط دلالات (أماني محمد، 2007، الصفحات 63-69). ومن تلك الأساليب الإحصائية ما يلي:

أ. **الإحصاء الوصفي:** وفيه سيتم قياس وتحليل النسب المئوية، والتكرار، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لبيان تشتت الإجابات عن قيم الوسط الحسابي لها، وكذلك لبيان آراء عينة البحث في متغيراتها وتحديد أهمية الفقرات الواردة في الاستبانة.

ب. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لوصف مجتمع الدراسة وإظهار خصائصه، بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات، للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب متغيراتها حسب أهميتها النسبية، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

8. أبعاد الدراسة

1. **حدود مكانية:** يتم اجراء البحث في جمعية توافق للإصلاح الأسري بالمدينة المنورة التي تم انشاءها بتاريخ 17/9/1437هـ، وهي جمعية أهلية رائدة تسعى الى تحقيق الإصلاح الأسري من خلال مصلحين مؤهلين لمجتمع أكثر توافقا وتعتبر جمعية توافق للإصلاح الأسري من الجمعيات المختصة

بالصلح سواء كان صلح رجعة او صلح فراق، وتستقبل قضاياها الأسرية من محكمة الأحوال الشخصية في المدينة المنورة لهدف رفع الصلح ودعم استقرار الأسرة.

2. **حدود زمانية:** تم إعداد البحث الحالي في بداية شهر فبراير من عام ٢٠٢٢م.

3. **حدود موضوعية:** تتناول الدراسة موضوع مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية.

4. **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على الزوجات المطلقات طلقه رجعيه والمستفيدات من جمعية توافق للإصلاح الأسري.

الفصل الثاني

الإطار النظري المفاهيمي للدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل سبعة مباحث يتفرع من كل مبحث عدة مطالب. يتناول هذا الفصل في المباحث والمطالب الإطار النظري لموضوع الدراسة. يتناول هذا الفصل سبعة مباحث يتفرع من كل مبحث عدة مطالب. يتناول هذا الفصل في المباحث والمطالب الإطار النظري لموضوع الدراسة. فالمبحث الأول يتناول عدة الطلقة الرجعية من حيث المفهوم والشروط والأحكام. ويتناول المبحث الثاني التكيف النفسي الاجتماعي من حيث المفهوم والعوامل التي تساعد على التكيف النفسي الاجتماعي ومعوقات التكيف النفسي الاجتماعي. ويتناول المبحث الثالث العلاقة الاجتماعية الخاصة من حيث المفهوم ومقومات وأهمية العلاقة الاجتماعية الخاصة. ويتناول المبحث الرابع فك الارتباط بالعلاقة السابقة من حيث المفهوم وأسباب فك الارتباط بالعلاقة السابقة. ويتناول المبحث الخامس مشاعر الحزن والغضب من حيث المفهوم وأسباب ونتائج مشاعر الحزن والغضب. ويتناول المبحث السادس مفهوم الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية) من حيث المفهوم وعوامل ونتائج الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية). ويتناول المبحث السابع والأخير من الفصل الثاني الاستعداد والتفاعل الاجتماعي من حيث المفهوم والأهداف وال العوامل المؤثرة في الاستعداد للتفاعل الاجتماعي.

المبحث الأول

عدة الطلقة الرجعية

المطلب الأول: مفهوم عدة الطلقة الرجعية

هي فترة العدة المحددة بثلاثة قروء والتي تكون فيها الزوجة قد طلقت من زوجها للمرة الأولى والتي يستطيع الزوج خلال تلك المدة مراجعة زوجته من غير عقد جديد ولا مهر وذلك قبل انتهاء فترة العدة. (البهنساوي، 2019).

المطلب الثاني: شروط الطلقة الرجعية

يوجد عدة شروط للطلاق ومنها الاتي (مجموعة من المؤلفين، (1424):

1. يشترط أن تكون عدد التطليقات ثلاث طلقات للحر ويشترط أن يكون عدد الطلقات طلقتين للعبد ولكن في حالة إذا استوفى الرجل عدد تلك التطليقات يملكها ذلك الرجل تطلق منه زوجته ولا تحل له زوجته حتى تنكح من زوج غيرة.
2. يشترط أن يكون صحة الزواج وان لا يكون الزواج فاسد لان الزواج الفاسد يستلزم طلاق فاسد ولا تصح الرجعية في الطلاق الفاسد.
3. يشترط أن تكون المرأة المطلقة مدخول بها لأنه لا توجد عدة للمرأة الغير مدخول بها خاصة إذا كانت قبل الخلوة الشرعية لأنه الرجعة تكون في العدة.
4. لا تكون الرجعة بعوض ولكنها تكون في أثناء مدة العدة.

5. لا يشترط ان تكون الرجعة متوقفة على امر معين على سبيل المثال أن يقول الزوج للزوجة المطلقة إذا حصل شيء ما سوف أراجعك لان من شروط الرجعة أن تكون منجزة.
6. ولقد اختلف العلماء في شرط الرجعة ومنهم الشافعي والإمام مالك لابد ان يشهد الرجل على الرجعة ولكن رأى الشافعي أن من شروط الرجعة هو ان يشهد الرجل على الرجعة ولكن الإمام مالك واحمد قد رأوا انه ليس شرطاً ولكن هي مستحبة.

المطلب الثالث: أحكام الطلاق الرجعي

يشترط في الطلاق الرجعي ان تحصل المرأة على حقها في كلاً من المسكن والملبس والنفقة طالما لم تقضي المرأة عدتها ومن حق المطلقة الرجعية ان تتزين زوجها كما يمكن له أن يجامعها ويمكن ان يرث كلاً منهما الاخر. ويمكن للزوج أن يرجع الزوجة دون رضاها لأنه حق من حقوق الزوج لقد قال تعالى "وبعولتهن أحق بردهن إن ارادوا إصلاحاً" (سورة البقرة، آية: 228). ينتهي الطلاق الرجعي عندما تنتهي عدة المرأة وتنتهي العدة بثلاث حيضات ولكن إذا تطهرت المرأة من الحيضة الثالثة فلا يجوز للرجل أن يرجع المرأة من خلال عقد جديد يضمن للمرأة مهر جديد وبشهادة الشهود وبإذن من ولي أمرها حيث ان المرأة تطلق طلاق بينونة صغرى. يستحب إعلام المرأة بإرجاعها لأنه يمكن للمرأة ان تتزوج من رجل أخر بحجة عدم إعلامها. تعود المرأة الى عدد ما بقي لها من طلقات بعد ما ترجع إلى زوجها (محمود بن أحمد العيني، 2000).

المبحث الثاني

التكيف النفسي الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم التكيف النفسي والاجتماعي

هو حالة إيجابية توجد لدى الفرد تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة، التي من مظاهرها الرضا عن الذات والشعور بالسعادة والتفاؤل والميل الى المرح والاستمتاع بالحياة. (لزرق واخرون،2021). والتكيف النفسي يعني وجود اتزان وتوافق وانسجام بين الحاجات الفسيولوجية والنفسية المختلفة والقيام بوظائفها النفسية كالإحساسات المختلفة والمحكمات العقلية وعملية التعلم والاستفادة من الخبرات والتخيل والادراكات، كلها تعمل بشكل متناسق ومنسجم كوحدة عمل واحدة ومتكاملة. (قباجة، 2006). اما التكيف الاجتماعي هو حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة الاجتماعية فيستطيع الفرد اشباع معظم حاجاته الاجتماعية مع قبول ما تفرضه البيئة عليه من مطالب، كما أنه العملية التي تنطوي على أحداث ما ينبغي من تغيرات في الشخص أو البيئة أو فيهما معا بقصد تحقيق الانسجام في العلاقات بينهما. (قباجة ،2006).

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التكيف النفسي الاجتماعي

في الحقيقة يوجد العديد من العوامل المتداخلة في عملية التكيف بعض من هذه العوامل متعلق بالحياة النفسية والبيولوجية والبعض الاخر متعلق بالنواحي الجسمانية للفرد وفي نفس الوقت يوجد بعض العوامل خارجي متعلق بالبيئة الاجتماعية والطبيعية ومن العوامل التي تساعد على التكيف (Selman Celik, Hediye Arslan Ozkan, 2018) وهي كالتالي:

1. المهمات النمائية وهي تلك المتطلبات التي يطلبها النمو النفسي والاجتماعي للفرد حتى يتكيف بشكل صحيح وحتى يعيش في جو من السعادة والاطمئنان ويمر الإنسان بمراحل عدة ولكل مرحلة متطلبات مختلفة عن المرحلة السابقة وكلما حقق متطلبات مرحلة سهل عليه الأخرى.
2. المهمات النمائية في مرحلة الطفولة مثل المحافظة على الحياة مثل تعلم المشي وتعلم الكلام وتعلم القراءة والكتابة وضبط الإخراج وتكوين العديد من العلاقات والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
3. المهمات النمائية في مرحلة المراهقة وهي نمو سوي للجسم وفيها يتقبل الجسم ويقوم بتكوين المفاهيم العقلية اللازمة وتحمل المسؤولية واختيار المهنة المناسبة وتحقيق نوع من الاستقلال والاستعداد للزواج.
4. المهمات النمائية في مرحلة الرشد وهو أن يتقبل التغيرات التي تطرأ على الجسم والقدرة على اختيار شريك الحياة وتربية الاطفال وممارسة مهنة ما.

المطلب الثالث: معوقات التكيف النفسي الاجتماعي

يوجد العديد من المعوقات التي تعوق التكيف الاجتماعي (Majewicz, Piotr., 2017) ومن اهم هذه المعوقات.

1. الحروب تعتبر الحروب من اهم المعوقات والمشكلات التي تعيق التكيف الاجتماعي لأنها تؤدي إلى مشاعر من عدم الامان والقلق والذي بدورة يجعل الشخص يشعر بعدم الرضا وعدم الامان مع المكان ولذلك لا يستطيع التكيف معه.

2. الصراعات النفسية، و الشخص الذي يعاني من صراعات نفسية لا يستطيع ان يتكيف مع المكان الذي يوجد به هذا الشخص. فأن الشخص الذي يعاني من صرعات هو شخص غير قادر على التكيف.

3. إضطراب العلاقات بين الناس من المعوقات للتكيف الاجتماعي والنفسي حيث الأشخاص المضطربين في علاقاتهم لا يستطيعون التكيف مع الاخرين.

4. المرض: حقيقة الشخص المريض لا يستطيع التكيف مع الاخرين.

5. التنشئة الاجتماعية الخاطئة حيث ان الاشخاص الذين لديهم مشاكل في التنشئة الاجتماعية هم اشخاص غير قادرين على التكيف مع الاخرين.

المبحث الثالث

العلاقة الاجتماعية الخاصة

المطلب الأول: مفهوم العلاقة الاجتماعية الخاصة

العلاقات الاجتماعية هي ارتباط الأفراد فيما بينهم بغرض التفاعل فيما بينهم باستمرار وتعاملهم مع بعضهم البعض بشكل دائم. وتمتاز هذه العلاقات بقوتها وابتعادها عن المصلحة والمنفعة المرتبطة بالمادة بل تعتمد على المنفعة المعنوية مثل إشباع رغبات الفرد في تواصله مع الآخرين، فضلًا عن تكوينه لدائرته الخاصة من الأفراد الذين يعثر عليهم عندما يحتاج إليهم. العلاقات الاجتماعية تكون بين أفراد عائلة الفرد، وأصدقاءه، وجيرانه، وزملائه في العمل، والعديد من العلاقات التي يتخللها ترابط جيد بين أفرادها، وتواصلهم المستمر فيما بينهم، وتعد العلاقات الاجتماعية ضرورية جدًا في حياة الفرد، لما تسببه له من فرحة وسعادة وطمأنينة (محمد البغدادي، 2021).

المطالب الثاني: مقومات العلاقة الاجتماعية الخاصة

تشمل مقومات العلاقات الاجتماعية الآتي (Deb Hirschhorn, 2016).:

1. التواصل الفعال: يؤدي التواصل الجيد إلى حسن العلاقة بين الافراد وينعكس هذا على الافراد لأنه يعزز روح المودة والتواصل وينتج عنة علاقات سليمة وزواج ناجح.
2. التأكيد على ثقافة الحوار وهو الحوار الاسري الهادف الذي يرتكز على المساواة وحرية التعبير عن الراي بين الطرفين وإعطاء كل طرف الطرف الاخر حرية التعبير عن الرأي وشرح وجهات النظر.

3. بناء وتعزيز الثقة يعتبر أحد مقومات العلاقات الخاصة حيث يؤدي إلى كسب الثقة بين الطرفين ومن اهم العوامل التي تؤدي إلى بناء وتعزيز الثقة هو التعهد بعدم إفشاء الاسرار وإعطاء مساحة خاصة للزوجين والابناء وعدم إفشاء الاسرار خاصة بين الأزواج.
4. تبادل مشاعر المودة والعطف لان كل طرف في علاقاته الخاصة يحتاج إلى الشعور بالمودة والحب من الطرف الاخر كما يحتاج كل طرف اهتمام الطرف الاخر به وهذا يمكن التعبير عنه بمختلف الطرق فلابد من كل طرف ان يظهر الحب والمودة بالطرف الاخر.
5. تشارك المسؤوليّة وتجديد الالتزام والاحترام بين الطرفين يجب على جميع أفراد الاسرة تبادل المسؤولية ومشاركة تلك المسؤولية فيما بينهما وعلى كل طرف من الاطراف التحلي بالنضج والمسؤولية في علاقاته الخاص بالطرف الاخر لان للأسرة دور فعال في نشر العطاء وثقافته بين أفراد المجتمع. أن المجتمع يستمد قوته من الالفة والمحبة بين أفراده.
6. إدارة الخلافات بشكل جيّد فإن حسن إدارة الخلافات بين الافراد وخاصة في المحيط الاسري يمكن ان يشكل مجال لحل كل الخلافات وتعتبر نقاط تسوية داخل الاسرة الواحدة فحل الخلافات يوطد العلاقة بين أراد الاسرة الواحدة ويعزز روح التفاهم فيما بينهم و يساعد على حل الخلافات بشكل إيجابي.
7. اعتراف المرء بخطأة والإيمان بضرورة الاعتذار فيجب على كل طرف تصحيح بشكل دائم وتعزيز روح وثقافة الاحترام المتبادل والثقة فيما بينهما ويجب تعزيز روح الاعتراف بالخطأ ويجب على كل طرف تقديم النصح بشكل دائم للطرف الاخر مع مراعاة أدب النقاش حتى يتم تجنب المشكلات.
8. المقومات التكوينية: وهي تلك العلاقات التي يجب أن تتوفر في أي مجتمع من المجتمعات حتى يتسنى لهذا المجتمع ان يتحول من مجتمع غير منظم غلى مجتمع منظم وتتمثل عناصره في عدة

عناصر من اهمها السكان والتاريخ واللغة والعادات والتقاليد والمصير المشترك لهذا المجتمع ووحدة الهدف في هذا المجتمع.

9. المقومات الوظيفية وهي الاتساق الوظيفي بين الاشخاص والتي يمكن ان تقود إلى اغراض محددة ومتكاملة.

المطلب الثالث: أهمية العلاقة الاجتماعية الخاصة

إن العلاقات الاجتماعية الخاصة لها عديد من الفوائد ولها اهمية كبيرة ومن فوائد العلاقات الاجتماعية الخاصة الاتي (سعد بكري، 2018):

1. تؤثر على مدى العمر الذي يعيشه الشخص فإن الشخص الذي يتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة ينعم بصحة أفضل ويتمتع بصحة أفضل ويتمتع بسعادة وحياة أفضل ولكن الشخص الذي لا ينعم بحياة سعيدة يعيش منغلق ويعيش حياة تتسم بالكأبة.
2. تؤثر على نشر المحبة والثقة المتبادلة بين الاشخاص فمن فوائد العلاقات المتوازنة يؤدي لنشر روح الثقة بين الاطراف.
3. تبني العمل المهني تنعكس العلاقات الخاصة على العمل المهني حيث ان الشخص الذي يعيش علاقات خاصة متزنة يعيش حياة مهنية ناجحة فان العلاقات الخاصة المتزنة تزيد الإنتاجية وتؤدي إلى قدرة الشخص لبناء نوع من الثقة داخل مجتمع العمل.

المبحث الرابع

فك الارتباط بالعلاقة السابقة

المطلب الأول: مفهوم فك الارتباط بالعلاقة السابقة

يتفق الباحثون أيضًا على أن فك الارتباط يشتمل على استراتيجيات معرفية وسلوكية تهدف إلى زيادة المسافة النفسية أو الجسدية عن الشريك (أي التباعد العلائقي). يتم تضمين التجنب والانسحاب بشكل روتيني في تعريفات فك الارتباط. بالمقارنة مع الأفراد الأكثر تفاعلًا نسبيًا، فإن الأفراد غير المتفاعلين هم أقل انخراطًا في حياة شركائهم، تحدثوا مع شركائهم بشكل أقل تكرارًا. إنهم يميلون إلى التفاعل مع شركائهم بطرق أقل حميمية (على سبيل المثال، الامتناع عن الإفصاح الشخصي)، وهم أقل انتباهاً تجاه شركائهم وعلاقاتهم باختصار، يعد التباعد العلائقي، سواء تم تحقيقه من خلال الاستراتيجيات المعرفية أو السلوكية، مكونًا رئيسيًا آخر لفك الارتباط الرومانسي (Hess JA., 2002).

المطلب الثاني: أسباب فك الارتباط بالعلاقة السابقة

هناك العديد من الأسباب التي تتسبب في فك الارتباط بالعلاقة السابقة ويمكن عرض هذه الأسباب كالتالي (Karen Young, 2021):

1. عدم الشعور بالتقدير من الاخرين من اسباب فك الارتباط هو عدم شعوراي طرف من الاطراف بالتقدير من الطرف لأخر و الإحساس بعدم الاحترام من قبل طرف وخاصة في العلاقات بين الازواج سوف يؤدي بالضرورة على فك الارتباط بين الطرفين.

2. عدم وجود توافق عاطفي بين الطرفين وهو أحد المسببات التي تؤدي غلى فك الارتباط وهو عدم وجود نوع من التفاهم بين الاطراف المختلفة يؤدي إلى فك الارتباط بين الطرفين

فعدم تبادل مشاعر الحب بين الزوجين سيؤدي للطلاق وعد تكملة الحياة فيما بينهم وتوقف كل طرف عن الطرف الاخر.

3. الملل هو أحد المسببات التي تؤدي إلى فك الارتباط وهو شعور كل طرف من الاطراف بالملل يؤدي إلى فك الارتباط بين الطرفين حيث ان فتور العلاقة بين أي طرفين يؤدي بدورة إلى الملل وعدم الشعور بالراحة.

4. عدم الشعور بالقيمة والاهمية لدي الطرف الاخر يؤدي إلى فك الارتباط بين الطرفين حيث عدم شعور أحد الزوجين بالتقدير من الطرف الاخر قد يؤدي إلى فك الارتباط بين الطرفين.

5. السلبية والبعد هما من العوامل التي تؤدي إلى فك الارتباط بين الطرفين حيث سلبية طرف من الاطراف مثل سلبية الزوج أو الزوجة قد تؤدي إلى فك الارتباط مع الطرف الاخر حتى بين الاصدقاء فيما بينهم قد يؤدي إلى فك الارتباط مع الطرف الاخر.

6. فقدان الحميمية الجسدية وهي أحد العوامل التي تؤدي إلى تقوية العلاقات فعند فقدان تلك العلاقة الحميمية فإن هذا بالضرورة قد يؤدي إلى فك الارتباط بين الطرفين لان العلاقة الحميمية لها أثر كبير في تقوية الارتباط بين الزوجين ونشر روح الحميمية.

المبحث الخامس

مشاعر الحزن والغضب

المطلب الأول: مفهوم مشاعر الحزن والغضب:

تشير ***مشاعر الحزن*** إلى كل ما يمر به شخص ما من شعور نتيجة فقدان شخص أو شيء مهم. ويختلف سبب الحزن بشكل كبير بناءً على المفاهيم الشخصية والثقافية للخسارة. بينما يعتبر الحزن غالبًا عاطفة "سلبية"، إلا أنه يلعب دورًا مهمًا في الإشارة إلى الحاجة إلى تلقي المساعدة أو الراحة. يصف الحزن نطاق الحالات العاطفية التي يمكننا تجربتها والتي تحتوي على كل شيء من خيبة الأمل المعتدلة إلى اليأس الشديد والألم. وتشير ***مشاعر الغضب*** إلى عاطفة تتميز بالعداء تجاه شخص ما أو شيء تشعر أنه أخطأ في تصرفك عمدًا. ويمكن أن يكون الغضب شيئًا جيدًا. يمكن أن يمنحك وسيلة للتعبير عن المشاعر السلبية، على سبيل المثال، أو يحفزك لإيجاد حلول للمشاكل. لكن الغضب المفرط يمكن أن يسبب مشاكل. يؤدي ارتفاع ضغط الدم والتغيرات الجسدية الأخرى المرتبطة بالغضب إلى صعوبة التفكير بشكل صحيح وإلحاق الضرر بصحتك الجسدية والعقلية (Ann Hones, 2021).

المطلب الثاني: أسباب مشاعر الحزن والغصب

تتعدد أسباب الشعور بالحزن والغضب وتتنوع العوامل التي تقود إلية ولعل من أبرز تلك العوامل الاتي (Rivers, S., et, al, 2017):

1. الصدمات النفسية المفاجئة نتيجة لفقدان أحد الاشخاص أو نتيجة للتعرض لفشل في اي جانب من جوانب الحياة مثل الفشل في الحياة الزوجية او الفشل في الحياة العملية ينتج عنهم مشاعر من الحزن والغضب ولذلك لابد وان يكون الشخص حذر من تلك الصدمات ويحاول تجنبها
2. التعرض لاكتئاب موسمي وهو الحزن في فصل من فصول السنة من العوامل التي تؤدي إلى العديد من مشاعر الحزن والغضب فبعض الأشخاص يكون لديهم مشاعر حزن مرتبطة بفصل معين من فصول السنة.
3. تناول نوع معين من الادوية المضادة للفيروسات قد يؤدي إلى الحزن والغضب لان بعض الادوية قد ينتج عنة نوع من الاكتئاب او حالة من حالات الغضب.
4. تناول المشروبات الكحولية يرتبط به نوع من انواع الغضب أو الحزن الشديد ويجعل الشخص يدخل في نوبات من البكاء المستمر.
5. اكتشاف الاصابة بمرض خطير قد يؤثر على الحالة النفسية.
6. اكتشاف إصابة الشخص بمرض خطير قد يؤدي إلى حالة شديدة من الحزن والغضب الذي يمكن أن تترتب علية عوامل مثل حالات الطلاق والانفصال وفك الارتباط بين الاشخاص وخاصة في الحياة الزوجية فنتائج الحزن والغضب نتائج ضارة جداً يمكن أن تؤدي إلى هدم الحياة الزوجية والعصف بها.
7. فقدان عزيز أو أحد الاشخاص المقربين قد يؤدي إلى حالة من الحزن والغضب يترتب علية فك الارتباط وخاصة في الحياة الزوجية.

المطلب الثالث: نتائج مشاعر الحزن والغضب

في الحقية يترتب على مشاعر الحزن والغضب العديد من النتائج التي تؤدي إلى الهدم وعدم البناء فقد تؤدي إلى أثار جسمانية وعضوية كما انها قد تؤدي إلى اثار نفسية ومن اهم هذه الأثار والنتائج التي تترتب على مشاعر الحزن والغضب (Çelik, P. et, al, 2016).

1. مشاكل القلب قد تؤدي مشاعر الحزن والغضب إلى مشاكل قلبية ومن اهمها انكسار القلب وهو مرض موجود بالفعل ويعرف هذا المرض باسم انكسار القلب وهو مرض موجود بالفعل ويعرف باسم القلب المكسور وهو عبارة عن خلل وظيفي خطير مرتبط بالقلب وهو يؤدي إلى الام في الصدر ومن العوامل التي تؤدي الى مرض القلب نتيجة للغضب هو حالات الطلاق وفك الارتباط. ولقد أوضحت بعض الدراسات ان الاشخاص الذين يتعرضون لمواقف خطيرة نتيجة الغضب هو السكتات القلبية والتي ينتج عنها الوفاة.
2. الإصابة بالعدوى مما لا شك فيه ان الغضب ينتج عنة إصابة بالعدوى نتيجة تأثر الجهاز المناعي للإنسان ويترتب على التعرض للغضب أمراض سرطانية بشكل أكبر من أولئك الذين لديهم اتزان نفسي وعدم الشعور بالغضب.
3. الام الجسد قد يمكن للغضب ان يسبب العديد من ألام الجسد فالحزن الشديد والغضب الشديد يترتب عليهم الام جسدية ولذلك الاشخاص الذين يتعرضون لحالات الطلاق يمكن ان يكون لديهم ألام جسدية عديدة.
4. إضرابات النوم وهي أحد النتائج المترتبة على الحزن والغضب فالشخص الحزين او الشخص الغاضب لا يستطيع يتمتع بالنوم فهو دائم التفكير ولذلك أكثر حالات الطلاق يترتب عليها حالات من الحزن

الشديد او الغضب الشديد وهذا يحرم الشخص من النوم او من الاسترخاء. ولقد اوضحت بعض الدراسات والتي ظهرت عام 2008 على ازواج قد فقدوا زوجاتهم والعكس فقد اثبتت تلك الدراسات ان هؤلاء الاشخاص قد اختل نمط نومهم كما اوضحت بعض الدراسات في عام 2010 أنه ممكن مساعدة هؤلاء الاشخاص ولكن بشرط تخطي مشاعر الحزن لدى هؤلاء الأشخاص.

5. مشاكل الجهاز الهضمي وهي تعتبر المشاكل المرتبطة بفقدان الشهية نتيجة لمشاعر الحزن والغضب الشديد فالأزواج الذين يفقدون الطرف الاخر هما أكثر الاشخاص الذين يتعرضون لأمراض الجهاز الهضمي وهذا لأنه توجد ثمة علاقة بينهم.
6. ويتأثر الجهاز العصبي للقناة الهضمية بالحالات المماثلة لذلك ما يؤدى إلى مشاكل بالجهاز الهضمي كآلامه، أو بطء عملية الهضم، أو فقدان كامل للشهية.
7. مشاكل الجهاز العصب حيث ان الجهاز العصب هو المسئول عن الانفعالات فعند فقدان الشخص لشريك حياته من الطرف الاخر ينتابه مشاعر الحزن والغضب وهذا بدورة يؤثر على الجهاز العصبي.

المبحث السادس

الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)

المطلب الأول: مفهوم الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)

تشير العلاقة الحميمة الاجتماعية لتفاعلات وعلاقات عالية الجودة مع الآخرين، بما في ذلك القرب من الزوج والأصدقاء، أو أفراد الأسرة، ويتنبأ بالصحة العقلية. أنها تنطوي على تجربة التقارب والدفء والعلاقات الاتصالية مع الآخرين. بمعنى أكثر تحديدًا، العلاقة الحميمة هي "مشاركة جوهر المرء أو جوهره، مثل القوة والضعف، الضعف والكفاءة مع شخص آخر (Marie Frances De Guzman, 2015)

المطلب الثاني: عوامل إعادة بناء الثقة الاجتماعية

يوجد العديد من عوامل إعادة بناء الثقة الاجتماعية وهي كالتالي (العين الإخبارية، 2018):

1. الابتعاد عن الروح السلبية وهو الحرص على التعامل مع الاخرين بإيجابية وعدم سلبية والعمل على حل المشكلات بكل الطرق الممكنة لان ذلك قد يؤدي إلى بناء الثقة بين الاطراف كما انه يعمل على تقوية الشخصية
2. النظر إلى ما حقق لابد ان الشخص يلتفت إلى ما حقق من الإنجازات لان ذلك قد يؤدي إلى تحقيق الثقة بالنفس وإعادة الثقة المفقودة وينطبق هذا في العلاقة بين الزوجين فلو نظر كلاً منهم غلى الجوانب الإنجابية فسوف يتحقق الثقة ي النفس وعلى كل شخص أن يفتخر بما انجز حتى يستطيع ان يستعيد ثقته في نفسه.

3. العبادات إن العبادات والتقرب على الله من العوامل المهمة التي تؤدي إلى الاستقرار والطمأنينة وإعادة الثقة بالنفس لأن البعد عن الله قد يؤدي غلى فقدان الطمأنينة وعدم الثقة بالنفس.
4. التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف لابد للشخص أن يتعرف على نقاط قوته ونقاط ضعفه إذا اراد أن يستعيد ثقته في نفسه.
5. التحدث مع النفس بإيجابية، لابد ان يكون الشخص إيجابي مع نفسه إذا أراد ان يستعيد الثقة في نفسه وان يضع لنفسه بعض الاهداف الهامة التي يمكن تحقيقها.
6. وضع الأهداف، فلابد ان تكون الاهداف في متناول اليد ويمكن تحقيقها حتى يستطيع الإنسان استعادة الثقة في نفسه ويستطيع إنجاز مهمته.
7. الاهتمام بالنفس، لكي يشعر الإنسان بالرضا لابد وان يهتم بنفسه ويحصل على كل متطلباته وتناول غذائه.

المبحث الثالث: نتائج بناء الثقة الاجتماعية

يترتب على بناء الثقة عدد من النتائج (Heidarabadi, A., et, al, 2011) وهي كالتالي:

1. التمتع بصحة عامة أفضل حيث من اهم نتائج الثقة بالنفس هو الصحة العامة والتي بدورها تساعد الشخص مع التعامل مع ضغوطات الحياة كما تقلل من حالات التوتر والتعامل مع الصعوبات بشكل أفضل.
2. بناء علاقات إيجابية مع الاخرين وبشكل متين سواء كانت هدة العلاقات على مستوى الاسرة أو مستوى العمل وتتبلور تلك النتائج في العلاقات الاسرية بين الازواج ومنها خلق بيئة امنة ومستقرة تقوم على اساس علاقات متوازنة.

3. تحسين القدرة على الاداء في العمل والقدرة على الالتزام والتركيز في العمل والقدرة على القيام بال مهام بشكل أحسن.
4. التحلي بالشجاعة وخفض حدة التوتر والبعد عن الأفكار السلبية والاتزان النفسي والبعد عن كل الافكار السلبية
5. الطاقة الإيجابية والتشجيع المستمر وحصول قدر ملحوظ في الطاقة سواء كان في محيط الاسرة او في محيط العمل.
6. تحقيق السعاد وهي نتيجة حتمية لبناء الثقة فالشخص الذي يتحلى بالثقة بالطبع هو شخص يشعر بالسعادة المستمرة.

المبحث السابع

الاستعداد والتفاعل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم الاستعداد والتفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن تسلسل ديناميكي ومتغير من الإجراءات الاجتماعية بين الأفراد (أو المجموعات) الذين يعدلون أفعالهم وردود أفعالهم بسبب الإجراءات التي يقوم بها شريك (شركاء التفاعل). التفاعل الاجتماعي هو أساس النظام الاجتماعي بأكمله. المجموعة الاجتماعية هي نتاج التفاعل الاجتماعي. هناك تفاعل بين الحيوانات والطيور أيضًا. إنه الأساس الحقيقي لجميع العمليات الاجتماعية والبنية والفئات والوظائف الاجتماعية. التفاعل في علم الاجتماع هو بوابة معرفته (Turner, Jonathan, 2015).

المطلب الثاني: أهداف الاستعداد للتفاعل الاجتماعي

يهدف الاستعداد للتفاعل الاجتماعي(Herreros, Francisco & Criado, Henar, 2008) إلى الآتي:

1. **التحكم في الانفعالات:** حيث يهدف الاستعداد للتفاعل الاجتماعي في التحكم في الانفعالات وينطبق ذلك على نطاق الاسرة حيث يؤدي إلى حياة مستقرة نوعاً ما لان التحكم في الانفعالات يدفع إلى القيام بأدوار اجتماعية مختلفة.
2. **الاستعداد للقيام بأدوار اجتماعية مختلفة:** تساعد التفاعلات الاجتماعية والاستعداد للقيام بالأدوار الاجتماعية المختلفة مثل القيام بدور الابوة والادوار المهنية كما تساعد على القيام بأدوار الجنسين ومن اهم هذه الأدوار هي أدوار الزواج.

3. **تعزيز القيم:** تقوم التفاعلات الاجتماعية إلى تعزيز قيم المجتمع الموجودة به وذلك نتيجة لتبادل القيم والمفاهيم المختلفة بين فئات المجتمع المختلف.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الاستعداد للتفاعل الاجتماعي

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في الاستعداد في التفاعل الاجتماعي ومن اهم هذه العوامل ما يلي:

1. **العائلة:** حيث تعتبر الاسرة هي اول العوامل التي تؤثر في التفاعل الاجتماعي فهي تعتبر النواة الاولى للارتباط العاطفي حيث يكتسب الطفل أفكاره ومعتقداته الاولى من الاسرة فتعتبر الاسرة هي النواة الاولى التي يتفاعل فيها الطفل مع الاخرين. وعادة ما يلعب الاباء دور حيوي وفعال في تعليم أبنائهم.
2. **الدين:** وهو من العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي حيث ان بناء القيم والمعتقدات يتم منذ الطفولة ويغرس الدين القيم والسلوكيات لدى الاطفال منذ بداية حياتهم
3. **المدارس:** وهي التي تمنح الاطفال التعليم وتكمل دور الاسرة في بناء شخصية الطفل حيث تمده بالمعلومات والمهارات الازمة وتعلم الطفل مهارات الكتابة والقراءة وتمحو امية هذا الطفل منذ بداية حياته ويلعب المعلمون دور فعال في تعليم القيم المدرسية
4. **الأصدقاء:** ويعتبر للأصدقاء نصيب كبير في التأثير على الطفل في التفاعل الاجتماعي فالطفل يتعلم من الشلة ومن جماعة الرفاق
5. **وسائل الإعلام:** حيث يستقي الطفل كثيراً من معلوماته من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية فهي تلعب دور بارز في تنشئة الاطفال.

خاتمة

يتناول هذا الفصل الاطار النظري والذي اشتمل على التكيف النفسي الاجتماعي للمطلقة أثناء فترة العدة الرجعية وما يرتبط به من مفهوم الطلقة الرجعية والتكيف النفسي والاجتماعي وفك الارتباط بالعلاقة السابقة وما يصاحبها من مشاعر الحزن والغضب وكذلك إعادة بناء الثقة الاجتماعية والاستعداد والتفاعل الاجتماعي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تحظى الدراسة الحالية باهتمام الباحثين في التكيف النفسي والاجتماعي للمطلقات لما له من أثر كبير في مواصلتهن للحياة بعد الانفصال عن الزوج السابق بشكل سوي. وتوجد العديد من الدراسات التي تطرقت الى بحث هذا الموضوع. ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

1. **دراسة توفيق (برغوتي توفيق، 2010) بعنوان "تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين: دارسة مقارنة بين المطلقين والمطلقات بولاية باتنة"** تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الطلاق على التوافق الاجتماعي كما تهدف الى تحديد عدد سنوات الطلاق ومتغيرات الجنس والمستوى التعليمي للمطلقين ولقد تم تناول الدراسة في ضوء متغيرين وهما متغيرات الجنس والطلاق والتوافق. ويعتمد منهج الدراسة على دراسة خصائص العينة والتي تشتمل على 48 مطلقة و35 مطلق واستخدمت الاستبيان اداه لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد للطلاق تأثير على التوافق الاجتماعي للمطلقين. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا يوجد فروق في عملية التوافق الاجتماعي للمطلقين في ظل متغيرات الجنس أو في عدد سنوات الطلاق أو في المستوى التعليمي.
2. **دراسة الفريح (الفريح آمال، 2011) وهي بعنوان "التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة"**. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قدرة المرأة السعودية على التكيف مع المجتمع بعد وقوع الطلاق وان زيادة حالات الطلاق في المجتمع السعودي وما يترتب علية من أثار نفسية واجتماعية واقتصادية صعبة في المجتمع. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي ومنهج دراسة حالة والذي تم تطبيقه على عدد من النساء بلغ عددهم 100 امرأة من محافظة جدة. وقد

توصلت الدراسة إلى أن المرأة التي تعتبر مطلقة تُعامل معاملة غير إيجابية سواء من أفراد أسرتها أو من كافة افراد المجتمع.

3. **دراسة ربابعه وسالم (عمر ربابعه؛ رفقه سالم، 2015) بعنوان "أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن"** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الطلاق وعلاجه في الأردن من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين وتكونت عينة الدراسة مجموعة من القضاة الشرعيين ومجموعة من المطلقين والمطلقات من كافة محافظات الأردن واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية. وقد أظهرت النتائج أن من أهم أسباب الطلاق هو سوء الاختيار وتدخل أهل الزوجين الدائم بحياتهما الخاصة وكذلك تعاطي الكحول والمخدرات. وقد أوصت الدراسة بضرورة اتباع النهج الإسلامي الصحيح لاختيار الزوج او الزوجة وكذلك أوصت بأهمية وجود مكتب للإصلاح الاسري وكذلك عقد دورات للمقبلين على الزواج.

4. **دراسة أبو زنط (مهتاب ابو زنط، 2016) بعنوان "الطلاق نتائجه وأسبابه من وجهة نظر المطلقات: دراسة ميدانية في محافظة نابلس"** وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسباب الطلاق المختلفة والنتائج المترتبة عليه. والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الطلاق وتوضيح نظرة المجتمع لتلك الظاهرة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم واستخدم الاستبيان اداه لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية. تزايد عدد حالات الطلاق في المجتمع الفلسطيني لزيادة عدد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك توصلت الدراسة إلى انخفاض الدخل للأسرة وكذلك تدخل أهل الزوجين من أسباب الطلاق الرئيسية. وأظهرت الدراسة وجود نتائج سلبية من الناحية النفسية والاجتماعية للطلاق. وقد اوصت الدراسة بضرورة وجود مؤسسات للدعم النفسي والاجتماعي للمطلقات وتأهيلهن وتدريبهن. وكذلك أوصت بضرورة إيجاد مؤسسات لتوعية المقبلين على الزواج.

5. **دراسة طبال ومحصول (طبال مريم ومحصول ليلي ، 2017) بعنوان "واقع المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري"**. لقد استهدفت هذه الدارسة موضوع هام ألا وهو الواقع الذي تمر به المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري وهذا يتمثل في كلاً من الواقع الاجتماعي والنفسي وبالإضافة التعرف على الظروف النفسية والاجتماعية الذي تعاني منة المرأة المطلقة. ولقد أثارت تلك الدراسة تساؤل رئيسي وهو ما الواقع النفسي والاجتماعي الذي تخوضه المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري. لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتشمل الدراسة مجتمع النساء المطلقات والبالغ عددهم 43 أمرأه مطلقة ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكرة الثلج كما اعتمدت الدراسة والمقابلة وعلى ادوات جمع البيانات والوثائق والسجلات. لقد خلصت الدراسة إلى أنه لا يساهم الطلاق في تقليل الدور الاجتماعي للمرأة ولا تتدهور الصحة النفسية للمرأة نتيجة الطلاق. للمرأة المطلقة دور كبير في التفاعل الاجتماعي والاسري لذلك تقل المشكلات التي تواجها المرأة المطلقة بعد الطلاق لان له علاقة كبيرة بالتفاعل الاجتماعي. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن المرأة المطلقة دور كبير في التفاعل الاجتماعي لأن الشخصية القوية تلعب دوراً قوياً في التفاعل الاجتماعي لأنها تستطيع أن تواجهه المجتمع وتقبل أراءه.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. **دراسة أنا وآخرون (Anna Kołodziej-Zaleska, 2016) بعنوان "الرفاه النفسي للأفراد بعد الطلاق: دور الدعم الاجتماعي"** الطلاق هو فترة انتقالية يواجه فيها الأفراد المطلقون إعادة هيكلة نظام الأسرة والتكيف للتغييرات. يمكن للرفاه النفسي للمطلقات بمثابة مؤشر مهم لعملية التعديل. لا يأتي تحقيق الرفاهية بسهولة للعديد من الأسباب، أحدها هو الخبرة المتعلقة وشعور بالخسارة المصاحبة للانفصال. الدعم الاجتماعي هو مورد رئيسي للتغلب على الأزمة والتكيف بنجاح مع الحياة بعد الطلاق. تم إجراء البحث على المشاركين حيث تكونت العينة من 157 فردا بعد الطلاق: 120 من النساء و37 رجلاً (متوسط العمر = 41.29). تضمنت الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس إحساس الخسارة (DS)، وقائمة تقييم الدعم الشخصي (ISEL)، واستبيان أكسفورد للسعادة (OHQ-23)، والبيانات الاجتماعية الديموغرافية. وقد أظهرت النتائج أن الدعم الاجتماعي المتصور هو وسيط جزئي للعلاقة بين الإحساس بالخسارة المرتبطة بالطلاق والصحة النفسية للأفراد بعد الطلاق. بالنسبة للغالبية العظمى من كان آباؤهم وأصدقائهم ومعارفهم المصدر الرئيسي للدعم. حصل حوالي ثلث المشاركين على الدعم من أشقائهم وأقاربهم. وتؤكد الدراسة الدور الوسيط للدعم في بناء الرفاهية بعد التعرض لخسارة مرتبطة بفسخ الزواج. هذا يعني أن الدعم الاجتماعي للمطلقات للرجال هو أحد العوامل الرئيسية التي لها تأثير كبير على تحقيق الرفاه بعد الطلاق، لأنه مرتبط بتخفيف الأثر السلبي للشعور بالخسارة المصاحبة للانفصال عن الزواج.

2. **دراسة بوجا (Pooja Rathi and JP Pachauri, 2018) بعنوان "المشاكل التي تواجهها النساء المطلقات في فترة ما قبل وبعد الطلاق: دراسة اجتماعية مع فترة الطلاق وما بعدها: دراسة اجتماعية بالإشارة إلى منطقة ميروت."** الطلاق كقضية اجتماعية تنطوي على الفسخ القانوني للزواج وانفصال الزوجين. ويحدث الطلاق بعد أن قرر الزوج والزوجة عدم العيش معًا. بالإضافة إلى ذلك، تناولت

الدراسة تحديات ما قبل وما بعد الطلاق والمشاكل التي تواجهها المطلقات. تم استخدام كل من المصادر الأولية والثانوية لجمع بيانات هذه الدراسة. تم جمع البيانات الأولية من خلال المقابلات المختارة عن قصد. وتكون مجتمع العينة من المطلقات من مدينة ميروت. لم يكن من الممكن الاتصال بكل مطلقة لإجراء مقابلة. وتم جمع القضايا من محكمة الأسرة في مقاطعة ميروت. بعد القيام بالكثير من الفحص، تبين وجود 60 حالة يوميا للمطلقات من محكمة الأسرة. وبُذلت جهود للاتصال بجميع الـ 60 المطلقات، ولكن بسبب عدم توفرها على العناوين المحددة، تم الاتصال بـ 38 امرأة فقط. بيانات تم جدولتها وقدمت النتائج من خلال دراسات الحالة. وتحددت اهم نتائج الدراسة في الآتي: واجهت المطلقات صعوبات وتحديات مختلفة تتعلق بالمسائل الاجتماعية والعائلية والمالية، ومشاكل عاطفية ونفسية. فالنساء المطلقات اللذين لديهم الدعم الأسري يواجهن مشاكل أقل بالمقارنة مع أولئك النساء اللواتي ليس لديهن دعم أسري.

3. **دراسة شهرزاد وآخرون (Shahrzad K, et al, 2018) بعنوان" فاعلية التدريب على المهارات الحياتية بعد الطلاق على الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى المطلقات في شاهينشهر."** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية التدريب على المهارات الحياتية بعد الطلاق على الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي للمطلقات في مدينة شاهينشهر. الدراسة الحالية هي دراسة تطبيقية وشبه تجريبية تم إجراء اختبار قبلي وبعدي مع وجود مجموعة ضابطة من حيث طريقة جمع البيانات. شمل مجتمع هذا البحث جميع المطلقات اللاتي تمت إحالتهن إلى المحكمة في مدينة شاهينشهر. نظرًا لأن دراسة جميع السكان تتطلب الكثير من الوقت والمصاريف، تم استخدام العينات العنقودية العشوائية من مجتمع الدراسة، تم أولاً اختيار المناطق ثم مراكز الاستشارة ثم تم اختيار وتعيين 30 حالة طلاق من هذه المراكز بشكل عشوائي. للمجموعات التجريبية والضابطة (15 فردًا لكل مجموعة). تلقت المجموعة التجريبية مداخلات لتدريب المهارات الحياتية بعد الطلاق، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدخل. تضمنت أداة جمع البيانات استبيان بيل للتكيف الاجتماعي (1961) واستبيان دروجاتيس وآخرون (1973) للصحة العقلية. تم تحليل

البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال الإحصاء الوصفي والإحصاءات الاستنتاجية (ANCOVA). وأظهرت النتائج أن تدريب المهارات الحياتية فعَّال على الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى المطلقات. وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن تعليم المهارات الحياتية بعد الطلاق يؤثر على جميع مكونات الصحة النفسية من الاكتئاب، المرض الذاتي، القلق، الهوس، الحساسية الشخصية، الرهاب، جنون العظمة، العدوانية والذهان. التكيف الاجتماعي في المنزل، التكيف الصحي، تعديل الوظيفة، التكيف العاطفي والتكيف الاجتماعي. لذلك توضح هذه الدراسة أهمية أسلوب تدريس المهارات الحياتية بعد الطلاق على أبعاد الصحة النفسية، وكافة أبعاد التكيف الاجتماعي للمرأة المطلقة.

4. **دراسة ألكس رامسي (Alex Ramsay-Bilodeau, 2020) بعنوان "الغيرة بين الزوجين والانفصال"**

الهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين الغيرة وفك الارتباط الرومانسي مع اعتبار الرضا عن العلاقة بمثابة عامل اعتدال محتمل. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تقييم الغيرة وفك الارتباط الرومانسي والرضا عن العلاقة بين 141 من الأزواج المختلطين على مدى تسعة أشهر. ثم تم إجراء تحليلات المسار باستخدام نموذج الاعتماد المتبادل بين الزوجين للإجابة عن تساؤلات البحث. وأظهرت النتائج أن الغيرة العاطفية كانت مرتبطة بفك الارتباط بين الزوجين. وأظهرت النتائج أن الرضا بين الزوجين والتفاهم يتسبب في تقليل حالات فك الارتباط بين الزوجين. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتدال في مشاعر الغيرة حتى تقل معدلات فك الارتباط بين الزوجين لما له من أثر كبير في ان تكون الحياة سوية خالية من مشاعر الحزن والغضب.

5. **دراسة أسي (Asie Eftekhari, 2021) بعنوان " توقع تعديل الطلاق من خلال التكيف العاطفي مع التركيز على اعتبارات النوع"** بسبب العدد المتزايد لحالات الطلاق في إيران، فإن الدراسة الحالية تهدف

إلى التحقيق في التنبؤ بتعديل الطلاق من خلال عاطفي التكيف العاطفي مع التركيز على الاعتبارات الانسانية .الدراسة الحالية عبارة عن دراسة ارتباطية وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات واستخدمت العينة العمرية. كان عدد السكان الإحصائيين جميع المطلقين والمطلقات في مدينة طهران عام 2017، وطريقة أخذ العينات كان قصدياً. وشملت العينة 112 مطلقات و134 مطلقات الرجال الذين يبلغون من العمر 20 عامًا 40-سنة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين التكيف العاطفي وتعديل الطلاق. أيضا، كان التكيف العاطفي مؤشرا هاما على تعديل الطلاق. وأظهرت النتائج أيضاً أن أزمات الطلاق تتطلب الإدارة من قبل المطلقات حيث أنه على الرغم من أن تحديات الحياة بعد الطلاق وأنها تؤثر على كلا الجنسين، إلا أن النساء تواجه أكثر ضرر من الرجال. ومن ثم فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج للمساعدة بزيادة التوافق العاطفي بعد الطلاق.

أولاً: تعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة حول التكيف النفسي والاجتماعي للمطلقات النقاط الهامة التالية:

1. يساعد التفاعل الاجتماعي في التقليل من الأثر النفسي والاجتماعي الناتج عن الطلاق وفق دراسة (Asie Eftekhari, 2021)ودراسة (طبال مريم ومحصول ليلي ، 2017).
2. للطلاق آثار سلبية كبيرة على المطلقات من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية كما اظهرته دراسة (مهتاب ابو زنط، 2016) ودراسة (برغوتي توفيق، 2010) ودراسة (Pooja Rathi and JP Pachauri, 2018).
3. هناك العديد من الأسباب التي تساهم في حدوث الطلاق بين الزوجين وذلك من خلال تدخل أهل الزوجين في حياتهم وكذلك العوامل الاقتصادية والغيرة في بعض الأحيان وفق دراسة (عمر ربابعه؛

رفقه سالم، 2015) ودراسة (الفريح آمال، 2011) ودراسة (Alex Ramsay-Bilodeau, 2020).

4. النساء هم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية بعد عملية الطلاق عن الرجال وفق دراسة (Pooja Rathi and JP Pachauri, 2018) ودراسة (Asie Eftekhari, 2021) .
5. تساعد برامج التدريب لتأهيل المطلقات على التقليل من النتائج السلبية الناتجة عن الطلاق وفق دراسة **(Shahrzad K, et al, 2018)**.

ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال:

1. الاطلاع على الجوانب النظرية والعملية للدراسات السابقة والاستفادة منها بشكل كبير في بناء الدراسة الحالية.
2. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية الملائمة للدراسة الحالية.
3. الاستفادة في تصميم أداة الدراسة (الاستبيان)

ثالثاً: أوجه التميز بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

1. تهتم الدراسة الحالية بالتكيف النفسي والاجتماعي للمطلقة وهي دراسة شاملة حيث أنها تضم العديد من المتغيرات وهي التكيف النفسي الاجتماعي، والعلاقة الاجتماعية الخاصة، وفك الارتباط بالعلاقة السابقة، ومشاعر الحزن والغضب، والحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)، والاستعداد والتفاعل الاجتماعي.

الفصل الرابع

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

المبحث الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لتحديد الخصائص الديموغرافية للدراسة، وتشمل: "عمر المطلقة، عمر الزوج، عمر الابن الأول، المستوى التعليمي للمطلقة، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، مدة الزواج السابق، مدة الطلاق بالأشهر، نوع السكن، نوع الطلاق"، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المطلقة

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 الى 35 سنة	151	%59
من 36 الى 50 سنة	98	%38.3
51سنة فاكثر	7	%2.7
المجموع	256	%100

يبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المطلقة، فيلاحظ أن النسبة الأكبر مشاركة كانت لصالح الفئة العمرية (من 20 الى 35 سنة) بنسبة (59%)، تلاهم من الفئة العمرية (من 36 الى 50 سنة) بنسبة بلغت (38.3%)، واخيراً شارك الفئة (51 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (2.7%).

ويتبين من الجدول رقم (١) ان الغالبية العظمى من المطلقات والتي بلغت ٥٩٪ بلغت أعمارهم من ٢٠ – ٣٥ سنة وهي فئة الشباب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة حول ارتفاع نسب الطلاق بين فئة الشباب وكما هو مبين بالشكل البياني الآتي:

شكل رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لعمر المطلقة

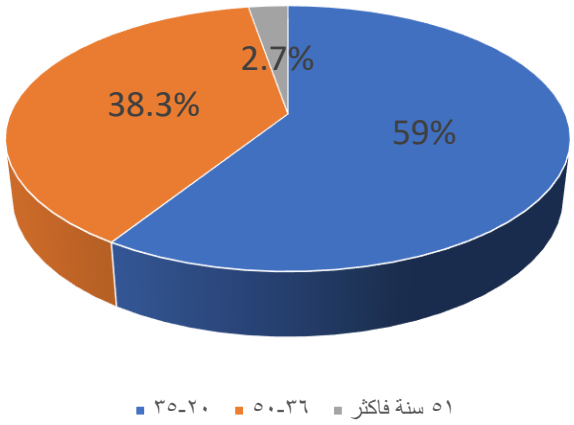

جدول (2): توزيع عينة الدراسة طبقا متغير عمر الزوج

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 الى 35 سنة	89	%34.8
من 36 الى 50 سنة	121	%47.3
51سنة فاكثر	46	%18
المجموع	256	%100

يبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر الزوج، فيلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لصالح الفئة العمرية (من 36 الى 50 سـنة) بنسـبة بلغت (47.3%)، تلاهم من الفئة العمرية (من 20 الى 35 سـنة) بنسبة بلغت (34.8%)، واخيراً الفئة (51 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (18%).

ويتبين من الجدول رقم (٢) ان الغالبية العظمى من ازواج المطلقات والتي بلغت ٤٧.٣٪ تتراوح أعمارهم من ٣٦ – ٥٠ سـنة ولا تتفق هذه النتيجة مع النتائج الواردة في الجدول رقم (١)، حيث كانت اعلى نسـبة من المطلقات ٥٩٪ تتراوح أعمارهن من ٢٠ -٣٥ سنة. والشكل البياني الآتي يوضح عينة الدراسة طبقا لمتغير عمر الزواج:

شكل رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير عمر الزواج

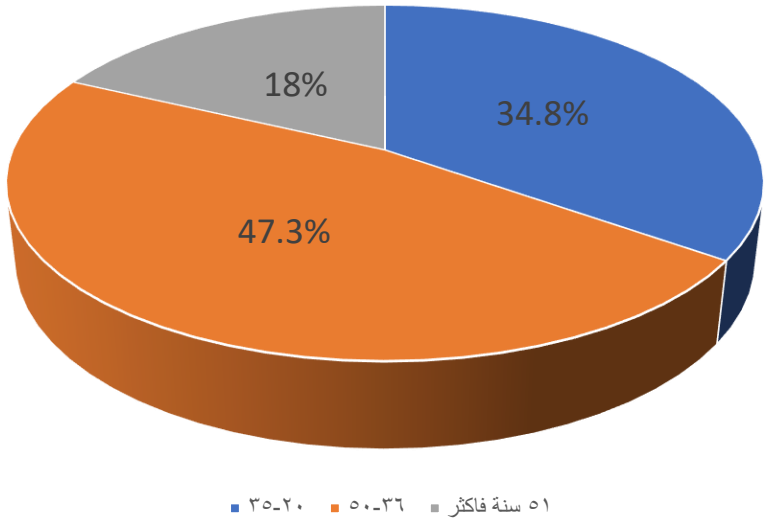

جدول (3): توزيع عينة الدراسة متغير عمر الابن الأول.

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من10 سنوات	114	%44.5
من 10 الى 20 سنة	73	%28.5
أكبر من 20 سنة	26	%10.2
لا يوجد أبناء	43	%16.8
المجموع	256	%100

يبين الجدول (3) توزيع عينة الدراســـة طبقا متغير عمر الابن الأول، فيلاحظ أن النســـبة الأكبر كانت لصـــالح الفئة العمرية (أقل من 10 ســـنوات) بنســـبة بلغت (44.5%)، تلاهم من الفئة العمرية (من 10الى 20ســـنة) بنســـبة بلغت (28.5%)، تلاهم من الفئة (لا يوجد أبناء) بنســـبة بلغت (16.8%)، واخيراً الفئة العمرية (أكثر من 20سنة) بنسبة بلغت (10.2%).

ويتبين من الجدول رقم (٣) ان الغالبية العظمى من المطلقات بنســـبة ٤٤.٥٪ بلغ عمر الابن الأول اقل من ١٠ ســـنوات وهو عمر صـــغير وقد لا يكون يشـــكل عائق امام الزوجين للانفصـــال والطلاق. والشـــكل البياني الآتي يوضح عينة الدراسة طبقا لعمر الابن الأول:

شكل رقم (٣) يوضح عينة الدراسة طبقا لعمر الابن الاول

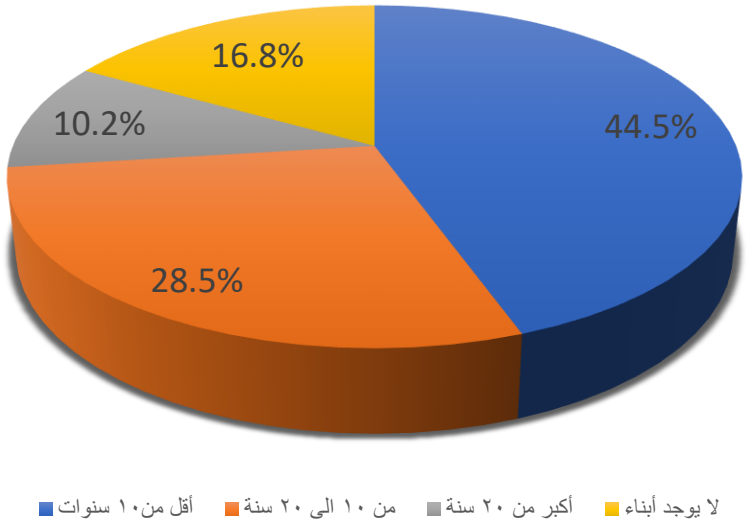

جدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للمطلقة

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
أمي (غير متعلم)	2	%.8
ثانوي واقل	99	%38.7
بكالوريوس	140	%54.7
دراسات عليا	15	%5.9
المجموع	256	%100

يبين الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للمطلقة، فيلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لصالح حملة بكالوريوس بنسبة بلغت (54.7%)، تلاهم من حملة ثانوي واقل بنسبة بلغت (38.7%)،

تليهم من حملة دراسات عليا بنسبة بلغت (5.9%)، واخيراً فئة أمي (غير متعلم) بنسبة بلغت (0.8%) وكما هو موضح بالشكل البياني الآتي:

شكل رقم (4): يوضح عيّنة الدراسة طبقا للمستوى التعليمي للمطلقة

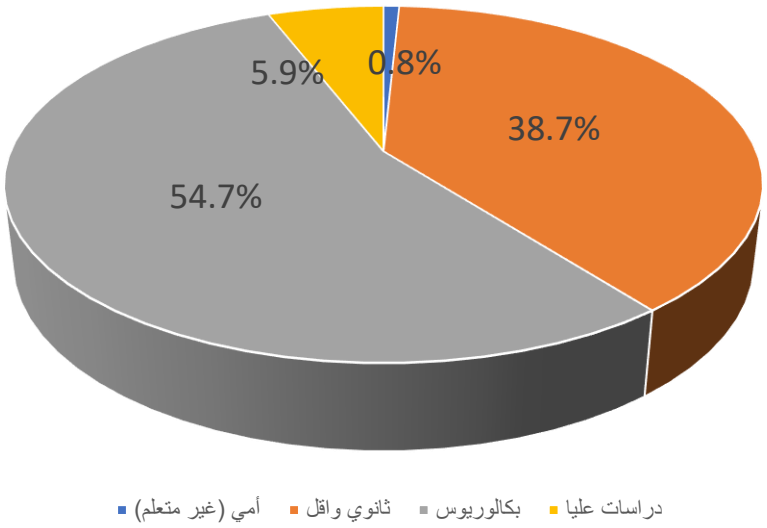

جدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
أمي (غير متعلم)	6	%2.3
ثانوي واقل	155	%60.5
بكالوريوس	90	%35.2
دراسات عليا	5	%2
المجموع	256	%100

يبين الجدول (5) توزيع عينة الدراسة طبقا متغير المستوى التعليمي للزوج، فيلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لصالح حملة ثانوي واقل بنسبة بلغت (60.5%)، تلاهم من حملة بكالوريوس بنسبة بلغت (35.2%)، تلاهم من فئة أمي (غير متعلم) بنسبة بلغت (2.3%)، واخيراً حملة دراسات عليا بنسبة بلغت (2%). ويتبين من الجدول رقم (٥) ان الغالبية العظمى من ازواج المطلقات والتي تبلغ ٦٠.٥٪ المؤهل التعليمي لهم ثانوي واقل – ولا تتفق هذه النتيجة مع النتائج الواردة في لجدول رقم (٤) حيث كانت اعلى نسبة من المطلقات ٥٤.٧٪ المستوى التعليمي لهن (بكالوريوس) مما يؤكد على وجود عوامل أخرى لها علاقة بالانفصال بين الزوجين والطلاق. والشكل البياني الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمستوى التعليمي للزوج:

شكل رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمستوى التعليمي للزوج

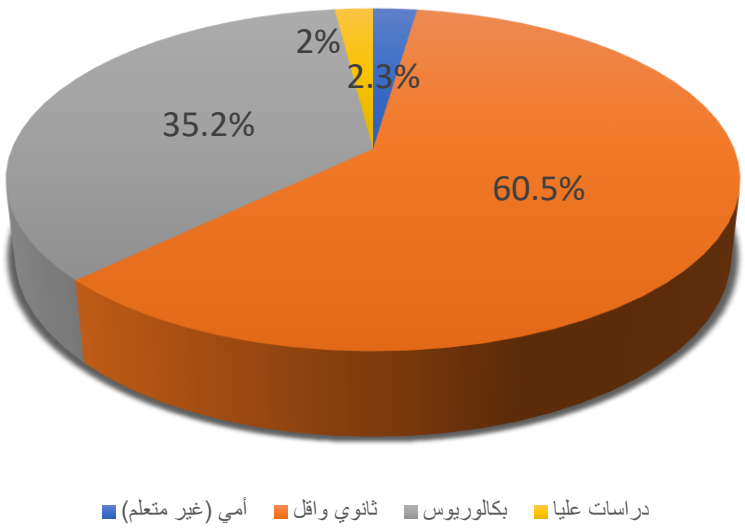

جدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 3 ألف	119	%46.5
من3الى 6 الألف	56	%21.9
من7 الى 10 الألف	37	%14.5
من 11 الى 14 ألف	26	%10.2
من 15الى 20 ألف	13	%5.1
أكثر من 20 ألف	5	%2
المجموع	256	%100

يبين الجدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري، فقد أوضحت النتائج أن اعلى نسبة في فئات الدخل الشـهري؛ هي (أقل من 3 ألف) بنسـبة بلغت (46.5%)، تلتها فئة (من3الى 6 الألف) بنسـبة بلغت (21.9%)، ثم فئة (من7 الى 10 الألف) بنسـبة بلغت (14.5%)، ثم فئة (من 11 الى 14 ألف) بنسـبة بلغت (10.2%)، ثم فئة (من 15الى 20 ألف) بنسـبة بلغت (5.1%)، وأخيراً جاءت فئة (أكثر من 20 ألف) بنسبة بلغت (2%) فقط.

ويتبين من الجدول رقم (٦) ان اعلى نسـبة من المطلقات وهي ٤٦.٥٪ بلغ الدخل الشـهري لهم اقل من ٣ آلاف ريال في مقابل اقل نسـبة من المطلقات وهي ٢٪ بلغ الدخل الشـهري لهم اكثر من ٢٠ الف ريال. وتشير هذه النتيجة ان العامل الاقتصادي من العوامل التي تؤدي الي الطلاق كما اكدت على ذلك نتائج آمال الفريح ٢٠١١م – والشكل البياني الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير الدخل الشهري:

شكل رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير الدخل الشهري

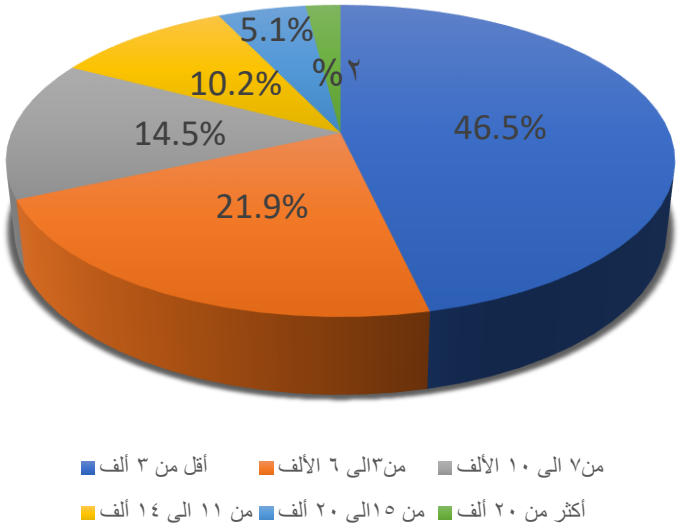

جدول (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
لا يوجد أبناء	42	%16.4
1الى 4 أبناء	173	%67.6
أكثر من 4 أبناء	41	%16
المجموع	256	%100

يبين الجدول (7) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء، نجد أن النسبة الأكبر كانت لصالح الفئة (من 1 الى 4 أبناء) بنسبة بلغت (67.6%)، في حين بلغت نسبة الفئة (لا يوجد أبناء) (16.4%)، واخيراً شارك الفئة (أكثر من 4 أبناء) بنسبة بلغت (16%).

ويتبين من الجدول رقم (٧) إن الغالبية العظمى من المطلقات عينة الدراســة والتي بلغت ٦٧.٦٪ لديهم أبناء من ١ إلى ٤ أبناء. بينما أقل نسبة وهي ١٦٪ لديهم أكثر من ٤ أبناء – وهذا يشير إلى وجود أسباب أخرى للطلاق. بالإضـافة إلى متغير عدد الأبناء والذي قد يشـكل عبئ اقتصـادي على الأسـرة وضـغوط تؤدي إلى وجود مشاكل بين الزوجين تقود إلى الطلاق.

و الشكل البياني الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير عدد الأبناء:

شكل رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير عدد الابناء

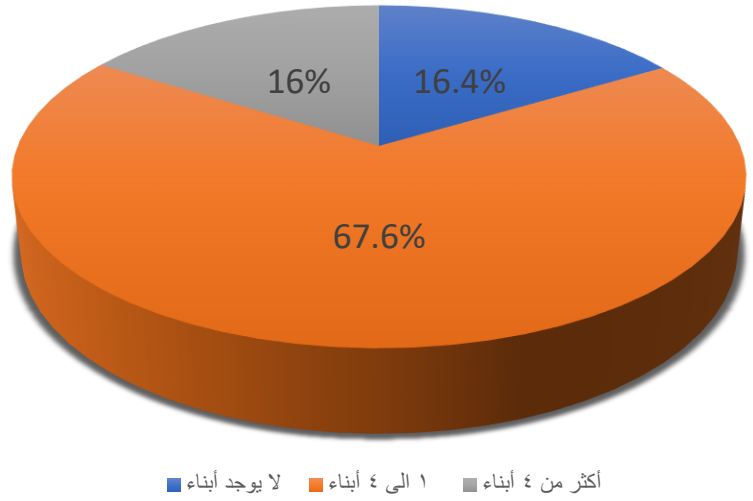

جدول (8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج السابق.

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنة	37	%14.5
من 1 الى 5 سنوات	66	%25.8
من 6 الى 10 سنوات	67	%26.2
من 11 الى 15 سنة	39	%15.2
من 16 الى 20 سنة	25	%9.8
أكثر من 20سنة	22	%8.6
المجموع	256	%100

يبين الجدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج السابق. فيلاحظ أن النسبة الأكبر كانت مدة الزواج (من 6 الى 10 سنوات)، بنسبة بلغت (26.2%)، ثم فئة (من 1 الى 5 سنوات) بنسبة بلغت (25.8%)، ثم فئة (من 11 الى 15 سنة) بنسبة بلغت (15.2%)، ثم فئة (أقل من سنة) بنسبة بلغت (14.5%)، ثم فئة (من 16 الى 20 سنة) بنسبة بلغت (9.8%)، وأخيراً جاءت فئة (أكثر من 20 سنة) بنسبة بلغت (8.6%) فقط.

و يتبين من الجدول رقم (٨) إن أعلى نسبة من المطلقات (عينة الدراسة) والتي بلغت ٢٦.٢٪ كانت مدة زواجهم من ٦ – ١٠ سنوات وأقل نسبة من المطلقات (عينة الدراسة) ٨.٦٪ بلغت مدة زواجهم أكثر من 20 سنة. وهذا يوضح أن السنين الأولى من الزواج تزداد فيها الطلاق عن السنوات المتأخرة. وكما أكدت أيضا نتائج بعض الدراسات السابقة و الشكل البياني الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير مدة الزواج:

شكل رقم (٨) يوضح عينة الدراسة طبقا لمتغير مدة الزواج

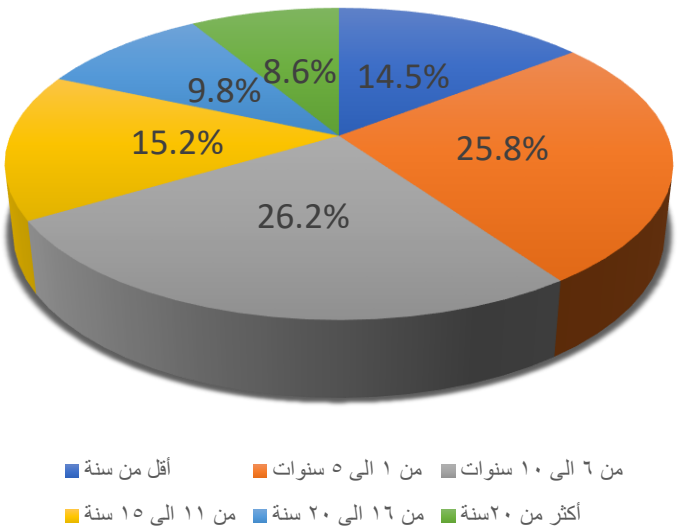

جدول (9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الطلاق بالأشهر.

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 4 شهور	80	%31.3
من 4 الى 8 شهر	26	%10.2
من 8 شهور الى 12 شهر	58	%22.7
أكثر من 12 شهر	80	%31.3
معلقة أو مهجورة	12	%4.7
المجموع	256	%100

يبين الجدول (9) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الطلاق بالأشهر، حيث تساوت نسب عينة الدراسة (اقل من 4 شهور) و (أكثر من 12 شهر) بنسبة بلغت (31.3%)، في حين بلغت نسبة الفئة (من

8 شـهور الى 12 شـهر) (22.7%). ثم فئة (من 4 الى 8 شـهور) بنسـبة بلغت (10.2%) ثم بلغت بنسـبة لفئة (مهجورة أو معلقة) (4.7%) من أجمالي عينة الدراسة.

و الشكل البياني الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير مدة الطلاق بالأشهر:

شكل رقم (٩) يوضح عينة الدراسة طبقا لمتغير مدة الطلاق بالأشهر

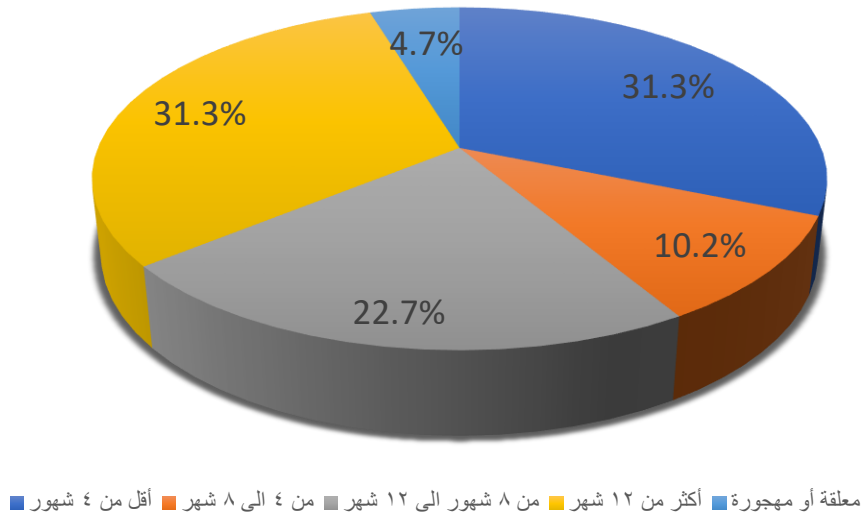

جدول (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع السكن.

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
مستقل	128	%50
مع الأهل	128	%50
المجموع	256	%100

يبين الجدول (10) توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع السكن، حيث تساوي نسب السكن في سكن مستقل والسكن مع الأهل بنسبة بلغت (50%) لكل منهما. هو كما هو موضح بالشكل البياني الآتي:

شكل رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير نوع السكن

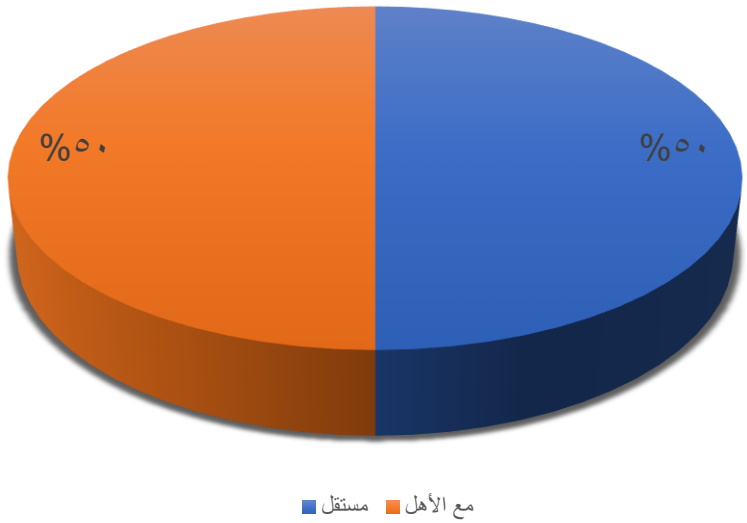

جدول (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع الطلاق.

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
فسخ النكاح	52	%20.3
طلاق رجعي	83	%32.4
طلاق بائن	5	%2
خلع	109	%42.6
معلقة غير مطلقة	7	%2.7
المجموع	256	%100

يبين الجدول (11) توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع الطلاق. حيث أن النسبة الأكبر كانت لصالح نوع الطلاق (خلع)، بنسبة بلغت (42.6%)، ثم فئة (طلاق رجعي) بنسبة بلغت (32.4%)، ثم فئة (فسخ النكاح) بنسبة بلغت (20.3%)، ثم فئة (معلقة غير مطلقة) بنسبة بلغت (2.7%)، ثم فئة (طلاق بائن) بنسبة بلغت (2%).

والشكل البياني الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير نوع الطلاق:

شكل رقم (١١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير نوع الطلاق

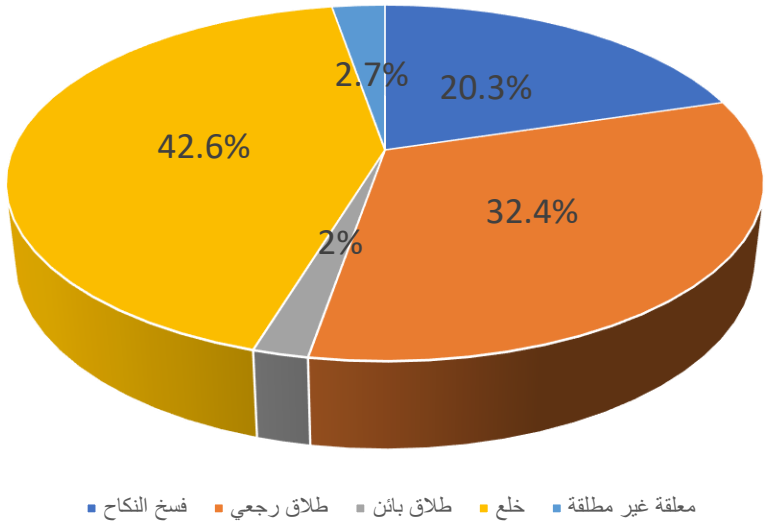

المبحث الثاني: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

تحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:

مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية

و يتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى العلاقة الاجتماعية الخاصة عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية
2. تحديد مدى قدرة الزوجة على فك الارتباط بالعلاقة السابقة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية
3. تحديد مدى مشاعر الحزن والغضب عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقه الرجعية
4. تحديد مظاهر الحميمية الاجتماعية عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقه الرجعية
5. تحديد مدى الاستعداد للتفاعل عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية

و تبلورت تساؤلات الدراسة في ضوء الأهداف المحددة على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى العلاقة الاجتماعية الخاصة عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟
2. ما مدى قدرة الزوجة على فك الارتباط بالعلاقة السابقة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟
3. ما هي مشاعر الحزن والغضب عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟

4. ما مظاهر الحميمية الاجتماعية عند الزوجة خلال فترة عدة الطلقة الرجعية؟

5. ما مدى الاستعداد للتفاعل الاجتماعي عند الزوجة خلال فترة عدة الطلق الرجعية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات يمكن عرض ومناقشات وتحليل نتائج الدراسة على النحو التالي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية، وتم استخدم مقياسا تصنيفياً خماسياً، متوافقا مع عدد البدائل التي استخدمتها أداة الدراسة (وهي خمس بدائل) بهدف تقدير مستويات الأهمية النسبية التي توصلت اليها النتائج، وقد استُخدمت لذلك الصيغة الرياضية التالية:

$$RII = \sum \frac{W}{AN} * 100$$

$$0 \leq RII \leq 1$$

حيث:

W: أوزان الاستجابات.

A: الوزن الأعلى وحسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة هو 5(دائماً).

N: عدد أفراد العينة. (Tam and Le, 2006)

وهكذا أصبح مؤشر الأهمية النسبية المستخدم موضح في الجدول الآتي:

جدول (1): معيار الحكم على نتائج السؤال.

الأهمية النسبية	مستوى التكيف
0.00 الى أقل من 0.20	منخفض جداً
0.20 الى أقل من 0.40	منخفض
0.40الى اقل من 0.60	متوسط
0.60 الى اقل من 0.80	عالي
0.80 الى اقل من 1.00	عالي جداً

والجداول التالية توضح نتائج الإجابة على السؤال.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس التكيف النفسي والاجتماعي، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التكيف
1	5	البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي.	4.31	.74	%86.2	عالي جداً
2	4	البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية).	4.20	.65	%84	عالي جداً
3	1	البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص.	3.77	.72	%75.4	عالي
4	3	البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب.	1.79	.81	%35.8	منخفض
5	2	البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة.	1.51	.79	%30.2	منخفض
		المقياس ككل	2.75	.34	%55	متوسط

يتضح من الجدول 2 ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية ، ونجد أن مستوى التكيف في المقياس متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي كلل (2.75)، وبأهمية نسبية بلغت (55 %)، حيث جاء في المرتبة الأولى البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي، بأعلى أهمية نسبة حيث بلغت (86.2%) ، وجاء في المرتبة الثانية البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)،، بأهمية نسبة بلغت (73.4%)، وجاء في البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص.، بأهمية نسبة بلغت (59.4%)، فيما جاء البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة. في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (30.2%). وكما هو موضح بالشكل الآتي:

شكل (1): الأهمية النسبية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس التكيف النفسي والاجتماعي، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

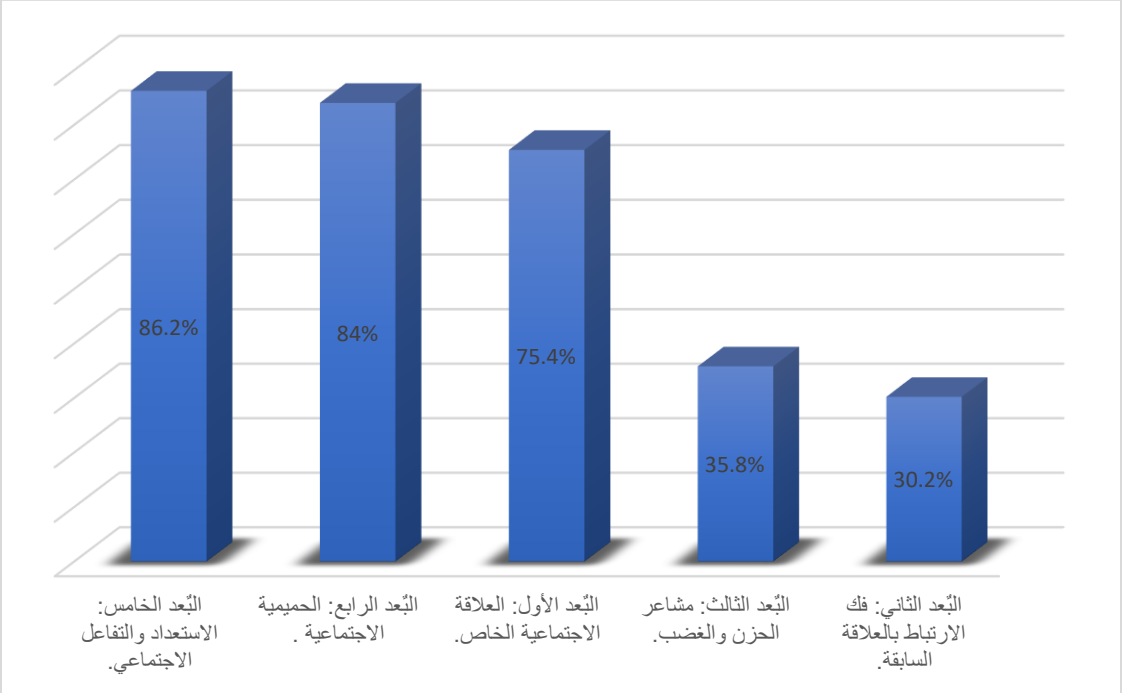

مناقشة النتائج المرتبطة بأبعاد التكيف النفسي والاجتماعي

أولاً: البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات بُعد العلاقة الاجتماعية الخاص.، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	1	علاقتي مع أهلي جيدة.	4.59	.88	%91.8	عالي جداً
7	4	أهلي يحرموني الخروج في أي وقت. *	4.44	1.02	%88.8	عالي جداً
6	5	أقربائي ينظرون لي بنظرة غير جيدة. *	4.42	1.12	%88.4	عالي جداً
2	3	أجد مساندة جيدة من قبل أهلي.	4.24	1.25	%84.8	عالي جداً
3	7	أحضر المناسبات الاجتماعية بشكل مريح.	4.17	1.22	%83.4	عالي جداً
4	2	علاقتي مع أهل زوجي جيدة.	2.86	1.56	%57.2	متوسط
5	6	أزور أهل زوجي.	1.78	1.27	%35.6	منخفض
		المستوى العام	3.77	.72	%75.4	عالي

*عبارة سلبية تم إعادة ترميزها

.

يتضح من الجدول رقم (٣) وطبقا للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية لفقرات البعد الأول (العلاقة الاجتماعية الخاصـــة) وجود علاقات إجتماعية على مســـتوى عالي جدا مع الأهل والأقارب والأصـدقاء. أما بالنسـبة للعلاقة مع أهل الزوج فكانت على مسـتوى متوسـط. وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة نجد أن نتائج هذا الجدول فيما يتعلق بمستوى العلاقات الاجتماعية يختلف مع نتائج الدراسة

(امال الفريح ٢٠١١م) والتي أكدت على أن المرأة المطلقة تعامل معاملة غير إيجابية سواء من أفراد أسرتها أو من كافة أفراد المجتمع وتتحدد هذه العلاقات على عدة اعتبارات. منها شخصية المرأة المطلقة وعلاقتها مع الآخرين. و الشكل البياني الآتي يوضح الأهمية النسبية لبعد العلاقة الاجتماعية الخاصة على النحو التالي:

شكل (2): يوضح الأهمية النسبية لفقرات بُعد العلاقة الاجتماعية الخاص، مرتبة ترتيباً تنازلياً

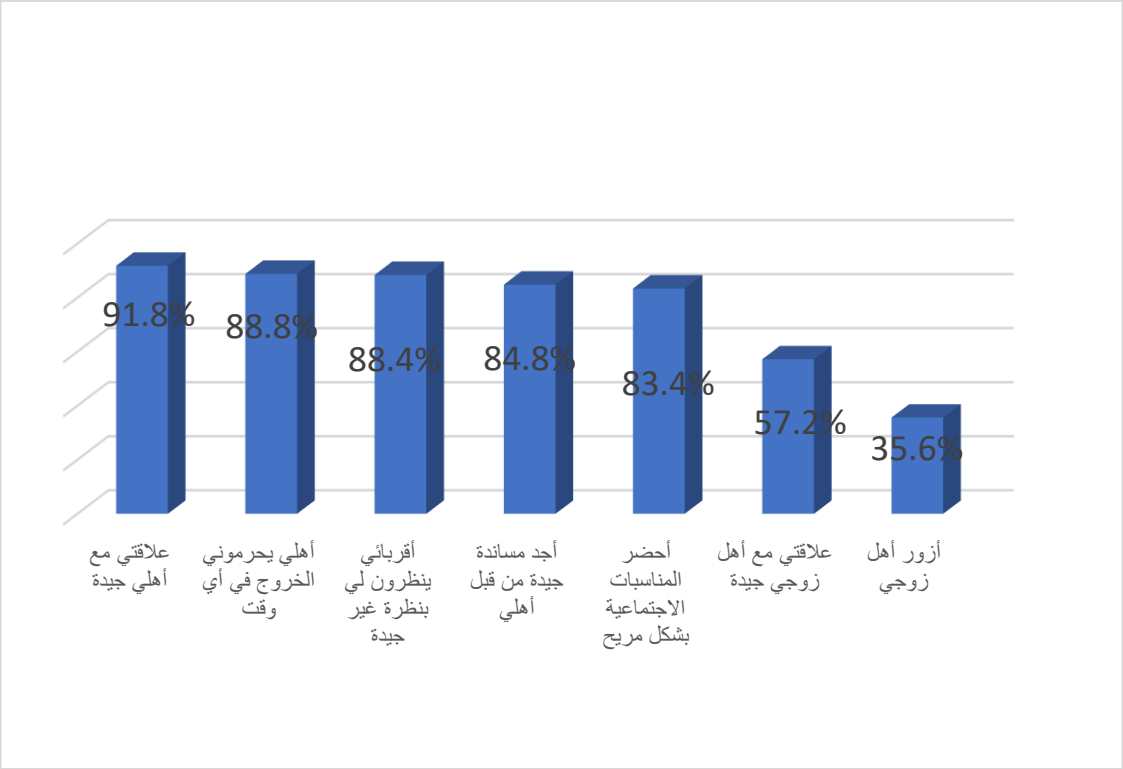

ثانياً: البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات بُعد فك الارتباط بالعلاقة السابقة، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	16	أشعر بالضيق حين أفكر بزوجي السابق	2.11	1.59	%42.2	متوسط
2	8	أستطيع التواصل مع زوجي السابق بمنطق وهدوء	1.90	1.29	%38	منخفض
3	12	أجد نفسي أتذكر الأوقات الجميلة التي قضيتها مع زوجي	1.68	1.12	%33.6	منخفض
4	17	أشعر بالذنب لانتهاء علاقتي الزوجية السابقة	1.42	1.05	%28.4	منخفض
6	13	أفكر بزوجي السابق على اعتبار أنه يخصني وليس شخص منفصل عني	1.34	.98	%26.8	منخفض
7	10	لدي مشاعر حب ورومانسية لزوجي السابق	1.34	.95	%26.8	منخفض
5	14	لا أريد تقبل فكرة أن علاقتي مع زوجي السابق قد انتهت	1.34	.96	%26.8	منخفض
6	15	أشعر بالضيق حين أفكر بان زوجي السابق يفكر بامرأة أخرى	1.32	.97	%26.4	منخفض
8	11	أفكر بالعودة أنا وزوجي السابق لبعضنا	1.28	.90	%25.6	منخفض
9	9	اختلق الأسباب لرؤية زوجي السابق والتحدث معه	1.20	.71	%24	منخفض

المستوى العام	1.51	.79	30.2%	منخفض

يتضح من الجدول رقم 4 وطبقا للمتوسطات الحسابية هو الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات البعد الثاني (فك الارتباط بالعلاقه السـابقه) بأن المطلقات اسـتطعنا فك الارتباط بالزواج السـابق – حيث جاءت جميع العبارات و المرتبطة بهذا البعد بمسـتوى أهمية منخفض وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسـة أجنبية (الكس رامسي Alex Ramsay – Bilodeau 2022م) ولا دي أثارت أن الرضا و بين الزوجين يتسبب في تقليل حالات فك الارتباط – لما له من أثر كبير في أن تكون حياته الزوجة خالية من الحزن.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجنبية أخرى (آسي 2021م Asie Eftekhari) والتي تؤكد على أن النساء تواجه أضرار أكثر من الرجال فيما يرتبط بفك الارتباط ومواجهة تحديات الحياة بعد الطلاق.

و الشكل البياني الآتي يوضح الأهمية النسبية لفقرات فك الارتباط بالعلاقة السابقة:

شكل (3): يوضح الأهمية النسبية لفقرات البّعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

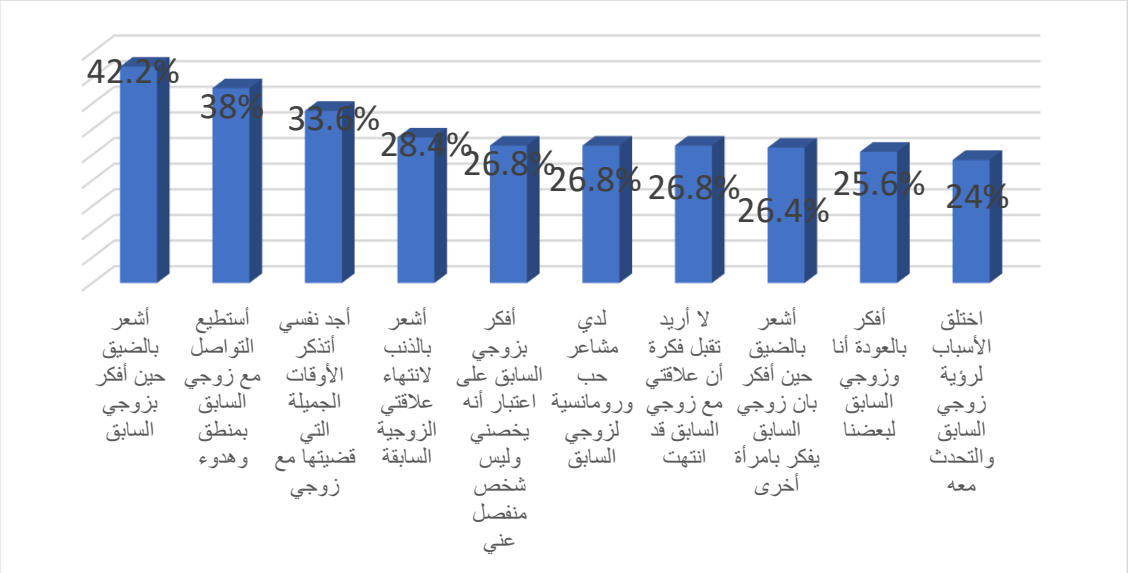

ثالثاً: البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات بُعد مشاعر الحزن والغضب.، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	26	أخاف التورط بزواج أخر.	2.71	1.61	%54.2	متوسط
2	18	أشعر فجأة بالحزن والرغبة في البكاء.	2.40	1.40	%48	متوسط
3	20	أشعر بعدم الأمان العاطفي.	2.26	1.51	%45.2	متوسط
4	19	أشعر بالوحدة.	2.12	1.35	%42.4	متوسط
5	21	أمارس حياتي اليومية بملل ورتابة.	1.95	1.23	%39	منخفض
6	24	أشعر بأن صديقاتي ينظرن إلى كامرأة غير مستقرة لأنني مطلقة.	1.43	1.01	%28.6	منخفض
6	23	أشعر بأنني العزباء الوحيدة في مجتمع معظمه من المتزوجات.	1.42	.92	%28.4	منخفض
7	25	لأن علاقتي الزوجية انتهت أشعر بأني ارتكبت شيء غير صحيح.	1.34	.89	%26.8	منخفض
8	27	عندما استمع لمشاكل المطلقات أشعر بأنني فاشلة مثلهن.	1.24	.72	%24.8	منخفض
9	22	أفكر بإنهاء حياتي بالانتحار.	1.13	.60	%22.6	منخفض
		المستوى العام	1.79	.81	%35.8	منخفض

يتضح من الجدول رقم (٥) المتوسط الحسابي هو الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات البعد الثالث (مشاعر الحزن والغضب) و يتبين من واقع الأهمية النسبية للفقرات مشاعر الحزن والغضب فإن المطلقات تجاوزنا هذه المشاعر وكان معظمها في مستوى منخفض وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة نجد أنه يوجد

اتفاق بين نتائج هذا البعد مع نتائج دراســة أجنبية (آنا وآخرون 2016م Anna Kolodziej – Zaleska) إنت أكدت على أن الطلاق يؤدي إلى تعرض النسـاء المطلقات لمشـاعر الحزن والإحسـاس بالخسـارة – في مقابل البعض منهم من ذوي الشخصيات القوية يمكنهم التغلب على هذه المشاعر وذلك لأن أسرهم تقدم لهن الدعم النفسي والاجتماعي وهذا يؤكد على أهمية دور الأقارب والأصدقاء في مساعدة النساء المطلقات على تخفيض مستوى هذه المشاعر.

والشكل البياني الآتي يوضح الأهمية النسبية لمشاعر الحزن والغضب على النحو التالي:

شكل (4): يوضح الأهمية النسبية لفقرات بُعد مشاعر الحزن والغضب، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

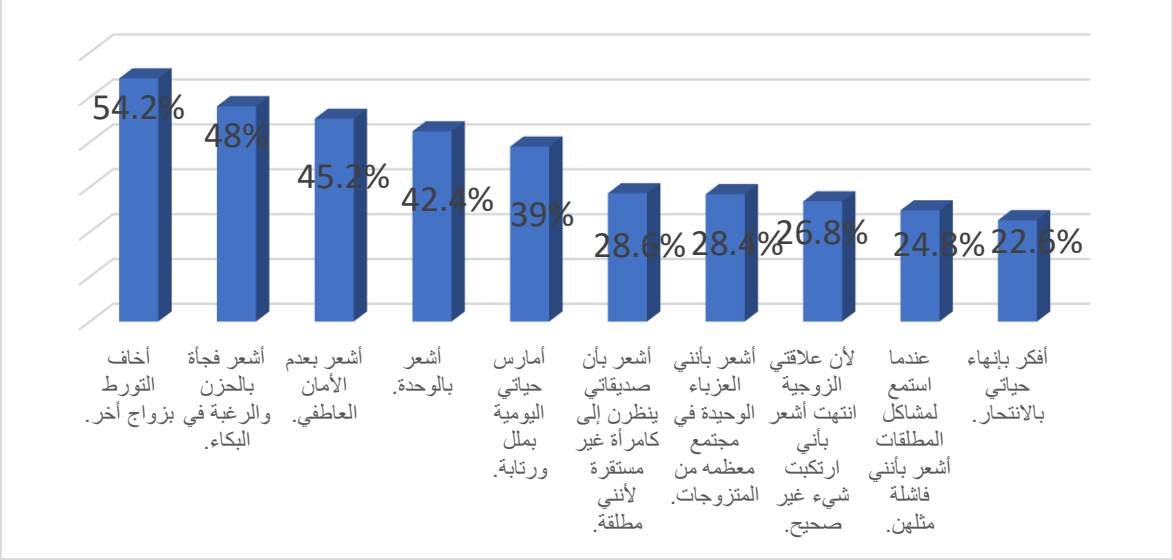

رابعاً: البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات بُعد الحميمية الاجتماعية، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
9	37	أشعر أني منبوذة من صديقاتي الاتي عرفتهم خلال فترة ارتباطي. *	4.68	.88	%93.6	عالي جداً
1	29	أشعر أنني إنسانة مقبولة.	4.59	.89	%91.8	عالي جداً
3	34	أشعر أنني أعرف وافهم نفسي جيداً.	4.47	.89	%89.4	عالي جداً
2	32	لدي مستوى طبيعي من الثقة بالنفس.	4.46	.90	%89.2	عالي جداً
5	30	أتقبل بسهولة كوني مطلقة.	4.45	1.06	%89	عالي جداً
4	33	أشعر بقدرتي على مواجهة وحل المشاكل.	4.38	.99	%87.6	عالي جداً
6	36	أتجنب الناس رغم رغبتي وحاجتي للأصدقاء. *	3.97	1.34	%79.4	عالي
6	35	أشعر بالراحة لذهابي لمكان عام لوحدي.	3.94	1.32	%78.8	عالي
7	28	أنا مرتاحة لإخبار الناس بأنني مطلقة	3.77	1.45	%75.4	عالي
8	31	هنالك أشياء كثيرة أود تغييرها في جسدي (شكلي)	3.38	1.44	%67.6	متوسط
		المستوى العام	4.20	.65	%84	عالي جداً

*عبارة سلبية تم إعادة ترميزها

يتضــح من الجدول 6 المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية والأهمية النســبية لفقرات البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية، وبلغ المتوسط الحسابي كلل (4.20) وبأهمية نسبية بلغت (84%)، وبمستوى عالي جداً، وهذا يؤكد أن المطلقات اســتطعن أعادة بناء الثقة الاجتماعية عقب الزواج الســابق، حيث جاءت الفقرة (37) ونصـــها" أشـــعر أني منبوذة من صـــديقاتي الاتي عرفتهم خلال فترة ارتباطي. *" في المرتبة الأولى بأعلى أهمية نسبة حيث بلغت (93.6%)، تلتها الفقرة (29) في المرتبة الثانية ونصـها " أشـعر أنني إنسـانة مقبولة." بأهمية نســـبية بلغت (91.8%)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (34) في المرتبة الثانية ونصـــها " أشـعر أنني أعرف وافهم نفســي جيداً. " بأهمية نسـبية بلغت (89.4%)، فيما جاءت الفقرة (31) ونصـها " هنالك أشياء كثيرة أود تغييرها في جسدي (شكلي) " في المرتبة الأخيرة أهمية نسبية بلغت (67.6%). وكما هو موضح بالشكل البياني الآتي:

شكل (5): يوضح الأهمية النسبية لفقرات بُعد الحميمية الاجتماعية، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

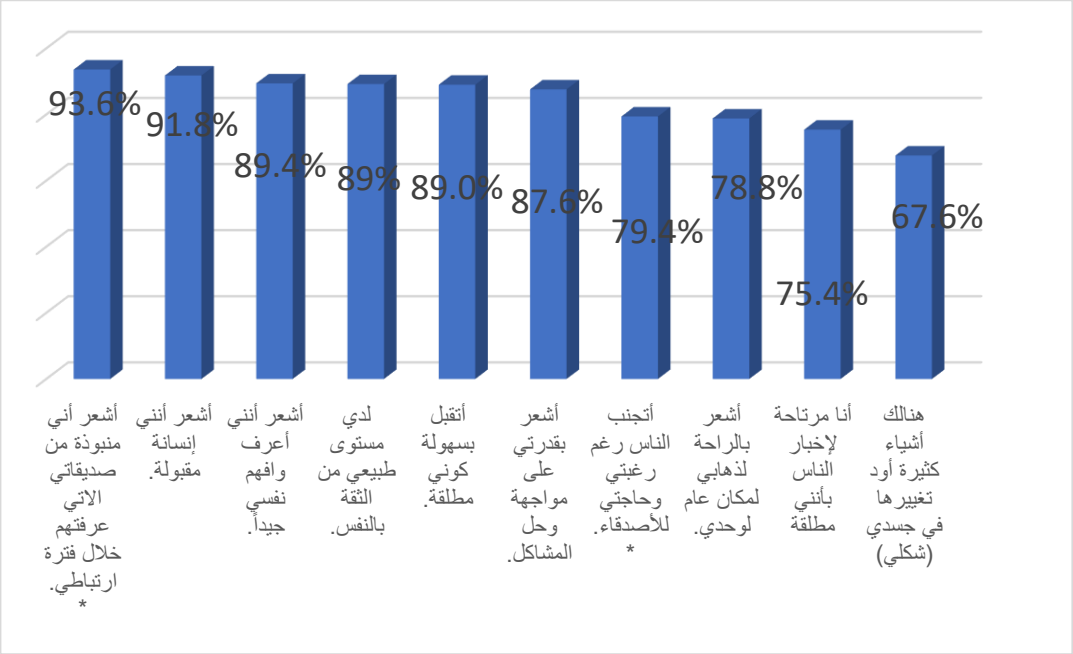

خامساً: البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات بُعد الاستعداد والتفاعل الاجتماعي، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	41	لدي أهداف وخطط كثيرة للمستقبل	4.57	.851	%91.4	عالي جداً
2	46	أستطيع اتخاذ القرار الذي أريده لثقتي ومعرفتي بمشاعري	4.47	.969	%89.4	عالي جداً
3	40	أشعر بأنني امرأة جذابة	4.42	.970	%88.4	عالي جداً
4	42	أتعامل وأتواصل مع الناس بطرق أفضل بعد طلاقي	4.41	1.016	%88.2	عالي جداً
6	38	أحب ما أنا عليه	4.32	1.038	%86.4	عالي جداً
4	43	أشعر بالراحة بوجودي مع الناس	4.31	1.039	%86.2	عالي جداً
5	45	أشعر أن لدي القدرة على عيش الحياة التي أريدها	4.30	1.086	%86	عالي جداً
7	44	لدي صديقات مقربات يعرفونني ويتفهمونني	4.18	1.304	%83.6	عالي جداً
9	47	أشعر بأنني مقبولة في علاقة زوجية أخرى	4.10	1.218	%82	عالي
8	39	أشعر بالراحة كون صديقاتي يعلمن بانتهاء علاقتي الزوجية	4.05	1.382	%81	عالي
		المستوى العام	4.31	.74	%86.2	عالي جداً

يتضح من الجدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي كلل (4.31) وبأهمية نسبية بلغت (86.2%)، وبمستوى عالي جداً، وهذا يؤكد أن المطلقات على استعداد للدخول بعلاقات أخرى وكذلك وجود التفاعل الاجتماعي الجيد مع الأهل بعد تجربة الزواج السابق، حيث جاءت الفقرة (41) ونصها" لدي أهداف وخطط كثيرة للمستقبل." في المرتبة الأولى بأعلى أهمية نسبة بلغت (91.4%)، تلتها الفقرة (46) في المرتبة الثانية ونصها " أستطيع اتخاذ القرار الذي أريده لثقتي ومعرفتي بمشاعري " بأهمية نسبية بلغت (89.4%)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (40) ونصها " أشعر بأنني امرأة جذابة." بأهمية نسبية بلغت (88.4%) فيما جاءت الفقرة (47) ونصها " أشعر بالراحة كون صديقاتي يعلمن بانتهاء علاقتي الزوجية " في المرتبة الأخيرة أهمية نسبية بلغت (81%). وكما هو موضح بالشكل البياني الآتي:

شكل (6): يوضح الأهمية النسبية لفقرات بُعد الاستعداد والتفاعل الاجتماعي، مرتبة ترتيباً تنازلياً.

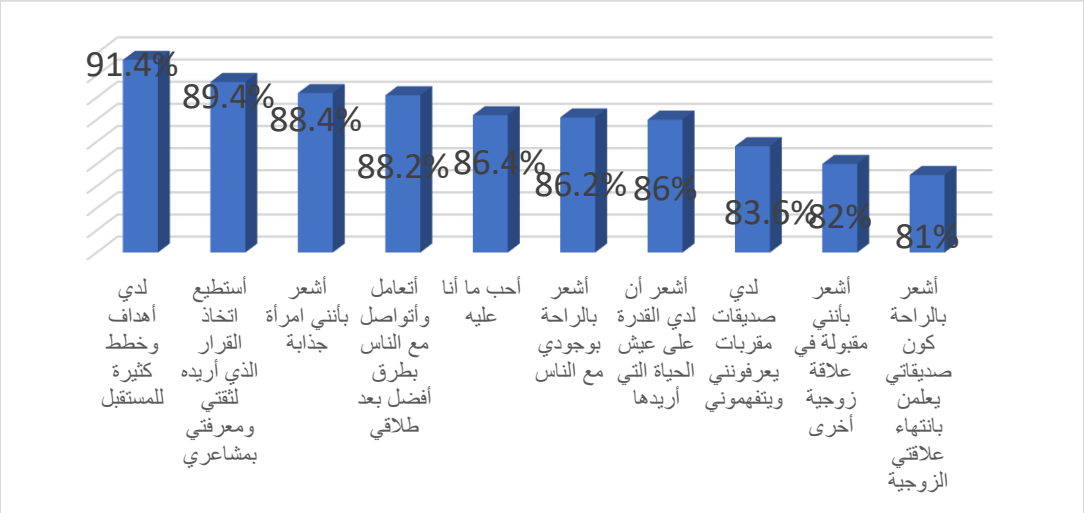

ولتحديد مستوى التكيف النفسي والاجتماعي وبعض متغيرات الدراسة نطرح التساؤل الآتي:

" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى لمتغيرات (عمر المطلقة، عمر الزوج، عمر الابن الأول، المستوى التعليمي للمطلقة، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، مدة الزواج السابق، مدة الطلاق بالأشهر، نوع السكن، نوع الطلاق)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات، ومقارنة متوسط تقديرات عينة الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات؛ (عمر المطلقة، عمر الزوج، عمر الابن الأول، المستوى التعليمي للمطلقة، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، مدة الزواج السابق، مدة الطلاق بالأشهر، نوع السكن، نوع الطلاق)" على النحو الآتي.

1: متغير " عمر المطلقة ".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير عمر المطلقة، (20سنة الى 35 سنة، من 36سنة الى 50سنة،51سنة فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (8): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير عمر المطلقة.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البّعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	2.065	2	1.032	1.989	.139
	داخل المجموعات	131.318	253	.519		
	الكلي	133.383	255			
البّعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	.636	2	.318	.501	.607
	داخل المجموعات	159.419	251	.635		
	الكلي	160.055	253			
البّعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	1.397	2	.698	1.056	.349
	داخل المجموعات	165.919	251	.661		
	الكلي	167.316	253			
البّعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	.408	2	.204	.474	.623
	داخل المجموعات	107.915	251	.430		
	الكلي	108.323	253			
البّعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	.418	2	.209	.371	.690
	داخل المجموعات	141.456	251	.564		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.140	2	.070	.569	.567
	داخل المجموعات	31.060	253	.123		
	الكلي	31.200	255			

يتضـــح من الجدول 8 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى عمر المطلقة في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشـــكل عام (0.569) بدلالة إحصـــائية بلغت (0.567).

2: متغير " عمر الزوج".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير عمر الزوج، (20سنة الى 35 سنة، من 36سنة الى 50سنة،51سنة فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (9): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير عمر الزوج.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	.413	2	.207	.662	.517
	داخل المجموعات	78.944	253	.312		
	الكلي	79.357	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	5.760	2	2.880	4.685	.010
	داخل المجموعات	154.295	251	.615		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	.190	2	.095	.143	.867
	داخل المجموعات	167.126	251	.666		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	.103	2	.052	.197	.821
	داخل المجموعات	65.747	251	.262		
	الكلي	65.850	253			
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	.169	2	.084	.149	.861
	داخل المجموعات	141.706	251	.565		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.252	2	.126	1.146	.319
	داخل المجموعات	27.852	253	.110		
	الكلي	28.104	255			

يتضح من الجدول 9 ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسـة حول مسـتوى التكيف النفسـي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى عمر الزوج في الأبعاد (البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص، البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية، البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي)، والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (1.146) بدلالة إحصائية بلغت (0.319).
- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسـة حول مسـتوى التكيف النفسـي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى عمر الزوج في (البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة)، إذ بلغت قيمة ف (4.685) بدلالة إحصائية بلغت (0.10).

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسـطات الحسـابية في البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السـابقة تم اسـتخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD) كما هو مبين في الجدول الآتي.

الجدول رقم (10): المقارنات البعدية بطريقة (LSD).

عمر الزوج		فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
من 20 سنة الى35 سنة	من 36 الى 50 سنة	.32523*	.003	من 20 سنة الى35 سنة
من 20 سنة الى35 سنة	51سنة فاكثر	.28462*	.048	من 20 سنة الى35 سنة

* دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول 10 ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0.05) بين عينة الدراسـة (من 20 سـنة الى35 سنة) وعينة الدراسة (من36 الى 50سنة) وجاءت الفروق لصالح عينة الدراسة (من 20 سنة الى35 سنة) في البُعد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين عينة الدراسة (من 20 سنة الى35 سنة) وعينة الدراسة (51 سنة فأكثر) وجاءت الفروق لصالح عينة الدراسة (من 20 سنة الى35 سنة) في البُعد.

3: متغير " عمر الابن الأول".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصـائية بين المتوسـطات الحسـابية حسـب متغير عمر الابن الأول، (لا يوجد أبناء، اقل من 10 سـنوات، من 10الى 20 سـنة، أكبر من 20 سـنة)، تم اسـتخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (11): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير عمر الابن الأول.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	.834	3	.278	.529	.663
	داخل المجموعات	132.548	252	.526		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	.614	3	.205	.321	.810
	داخل المجموعات	159.442	250	.638		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	1.142	3	.381	.573	.633
	داخل المجموعات	166.173	250	.665		

	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	1.270	3	.423	.988	.399
	داخل المجموعات	107.053	250	.428		
	الكلي	108.323	253			
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	1.635	3	.545	.971	.407
	داخل المجموعات	140.240	250	.561		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.152	3	.051	.411	.745
	داخل المجموعات	31.048	252	.123		
	الكلي	31.200	255			

يتضـــح من الجدول 11 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى عمر الابن الأول في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (0.411) بدلالة إحصائية بلغت (0.745).

4: متغير " المستوى التعليمي للمطلقة".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المستوى التعليمي للمطلقة، (أمي (غير متعلم)، ثانوي وأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (12): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المستوى التعليمي للمطلقة.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	.816	3	.272	.517	.671
	داخل المجموعات	132.567	252	.526		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	2.490	3	.830	1.317	.269
	داخل المجموعات	157.565	250	.630		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	2.820	3	.940	1.429	.235
	داخل المجموعات	164.496	250	.658		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	2.461	3	.820	1.937	.124
	داخل المجموعات	105.863	250	.423		
	الكلي	108.323	253			
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	2.555	3	.852	1.528	.208
	داخل المجموعات	139.320	250	.557		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.077	3	.026	.208	.891
	داخل المجموعات	31.123	252	.124		
	الكلي	31.200	255			

يتضح من الجدول 12 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى المستوى التعليمي للمطلقة في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (0.208) بدلالة إحصائية بلغت (0.891).

5: متغير " المستوى التعليمي للزوج

للتأكد من دلالة الفروق الإحصـائية بين المتوسـطات الحسـابية حسـب متغير المسـتوى التعليمي للزوج، (أمي (غير متعلم)، ثانوي وأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (13): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المستوى التعليمي للزوج.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	.373	3	.124	.236	.872
	داخل المجموعات	133.010	252	.528		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	1.131	3	.377	.593	.620
	داخل المجموعات	158.925	250	.636		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	.145	3	.048	.072	.975
	داخل المجموعات	167.171	250	.669		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	.795	3	.265	.616	.605
	داخل المجموعات	107.528	250	.430		
	الكلي	108.323	253			
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	1.748	3	.583	1.039	.376
	داخل المجموعات	140.127	250	.561		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.244	3	.081	.663	.576
	داخل المجموعات	30.956	252	.123		
	الكلي	31.200	255			

يتضـــح من الجدول 13 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراســـة حول مســـتوى التكيف النفســـي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى المســـتوى التعليمي للزوج في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشـــكل عام (0.663) بدلالة إحصائية بلغت (0.576).

6: متغير " الدخل الشهري بالريال".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير الدخل الشهري بالريال، (أقل من 3 ألف، من 3 الى 6 الألف، من7 الى 10 الألف، من 11 الى 14 ألف، من 15الى 20 ألف، أكثر من 20 ألف)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (14): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير الدخل الشهري بالريال.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	4.220	5	.844	1.633	.152
	داخل المجموعات	129.163	250	.517		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	1.346	5	.269	.421	.834
	داخل المجموعات	158.709	248	.640		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	5.823	5	1.165	1.789	.116
	داخل المجموعات	161.492	248	.651		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	3.333	5	.667	1.574	.168
	داخل المجموعات	104.990	248	.423		
	الكلي	108.323	253			

البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	3.713	5	.743	1.333	.251
	داخل المجموعات	138.161	248	.557		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.352	5	.070	.570	.723
	داخل المجموعات	30.848	250	.123		
	الكلي	31.200	255			

يتضـــح من الجدول 14 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى الدخل الشـــهري بالريال في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشـــكل عام (0.570) بدلالة إحصـــائية بلغت (0.723).

7: متغير " عدد الأبناء".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصـائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير عدد الأبناء (لا يوجد أنباء، من 1الى 4 أبناء، أكثر من 4 أبناء)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (15): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير عدد الأبناء.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	2.019	3	.673	1.291	.278
	داخل المجموعات	131.364	252	.521		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	2.058	3	.686	1.085	.356
	داخل المجموعات	157.997	250	.632		
	الكلي	160.055	253			
	بين المجموعات	.215	3	.072	.107	.956

البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	داخل المجموعات	167.101	250	.668		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	.078	3	.026	.060	.981
	داخل المجموعات	108.246	250	.433		
	الكلي	108.323	253			
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	.653	3	.218	.385	.764
	داخل المجموعات	141.222	250	.565		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.067	3	.022	.180	.910
	داخل المجموعات	31.133	252	.124		
	الكلي	31.200	255			

يتضـــح من الجدول 15 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى لمتغير عدد الأبناء في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشـكل عام (0.180) بدلالة إحصـائية بلغت (0.910).

8: متغير " مدة الزواج السابق".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير مدة الزواج السابق (أقل من سنة، من 1 الى 5 سنوات، من 6 الى 10 سنوات، من 11 الى 15 سنة، من 16 الى 20 سنة، أكثر من 20 سنة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (16): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير مدة الزواج السابق.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	1.830	5	.366	.695	.627
	داخل المجموعات	131.553	250	.526		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	5.663	5	1.133	1.819	.110
	داخل المجموعات	154.392	248	.623		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	3.059	5	.612	.924	.466
	داخل المجموعات	164.256	248	.662		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	1.676	5	.335	.779	.565
	داخل المجموعات	106.647	248	.430		
	الكلي	108.323	253			
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	1.058	5	.212	.373	.867
	داخل المجموعات	140.816	248	.568		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.626	5	.125	1.024	.404
	داخل المجموعات	30.574	250	.122		
	الكلي	31.200	255			

يتضح من الجدول 16 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى لمتغير مدة الزواج السابق في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (1.024) بدلالة إحصائية بلغت (0.404).

9: متغير " مدة الطلاق بالأشهر".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير مدة الطلاق بالأشهر (معلقة أو مهجورة، أقل من 4 شهور، من 4 الى أقل 8 شهور، من 8 شهور الى 12 شهر، 12 شهر فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (17): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير مدة الطلاق بالأشهر.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البّعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	1.424	4	.356	.677	.608
	داخل المجموعات	131.958	251	.526		
	الكلي	133.383	255			
البّعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	3.912	4	.978	1.559	.186
	داخل المجموعات	156.144	249	.627		
	الكلي	160.055	253			
البّعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	3.537	4	.884	1.344	.254
	داخل المجموعات	163.778	249	.658		
	الكلي	167.316	253			
البّعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	1.918	4	.479	1.122	.347
	داخل المجموعات	106.405	249	.427		
	الكلي	108.323	253			
البّعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	2.817	4	.704	1.261	.286
	داخل المجموعات	139.057	249	.558		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.435	4	.109	.887	.472
	داخل المجموعات	30.765	251	.123		
	الكلي	31.200	255			

يتضح من الجدول 17 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى لمتغير مدة الطلاق بالأشهر في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (0.887) بدلالة إحصائية بلغت (0.472).

10: متغير " نوع السكن "

تم استخدام اختبار (T–Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير نوع السكن (مستقل، مع الأهل)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (18): اختبار(T–Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير نوع السكن.

المتغير المستقل	النوع	العدد 256	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	مستقل	128	3.79	.75	.493	.622
	مع الأهل	128	3.75	.69		
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	مستقل	127	1.58	.80	1.450	.148
	مع الأهل	127	1.44	.77		
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	مستقل	127	1.86	.84	1.359	.175
	مع الأهل	127	1.72	.77		
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	مستقل	127	4.14	.64	1.636	.103
	مع الأهل	127	4.27	.65		
البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	مستقل	127	4.26	.77	1.145	.253
	مع الأهل	127	4.36	.71		
المحور ككل	مستقل	128	2.79	.36	1.514	.131
	مع الأهل	128	2.72	.33		

يتضح من الجدول 18 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى لمتغير نوع السكن في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (1.514) بدلالة إحصائية بلغت (0.131).

11: متغير " نوع الطلاق".

للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير نوع الطلاق (فسخ النكاح، طلاق رجعي، طلاق بأذن، خلع، معلقة غير مطلقة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي.

الجدول (19): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير مدة نوع الطلاق.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول: العلاقة الاجتماعية الخاص	بين المجموعات	1.117	4	.279	.530	.714
	داخل المجموعات	132.265	251	.527		
	الكلي	133.383	255			
البُعد الثاني: فك الارتباط بالعلاقة السابقة	بين المجموعات	2.006	4	.501	.790	.533
	داخل المجموعات	158.049	249	.635		
	الكلي	160.055	253			
البُعد الثالث: مشاعر الحزن والغضب	بين المجموعات	3.562	4	.891	1.354	.250
	داخل المجموعات	163.753	249	.658		
	الكلي	167.316	253			
البُعد الرابع: الحميمية الاجتماعية	بين المجموعات	2.580	4	.645	1.519	.197
	داخل المجموعات	105.743	249	.425		
	الكلي	108.323	253			

البُعد الخامس: الاستعداد والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	2.589	4	.647	1.157	.330
	داخل المجموعات	139.286	249	.559		
	الكلي	141.874	253			
المقياس ككل	بين المجموعات	.041	4	.010	.082	.988
	داخل المجموعات	31.159	251	.124		
	الكلي	31.200	255			

يتضح من الجدول 19 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزى لمتغير نوع الطلاق في جميع الأبعاد والمقياس ككل؛ إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (0.082) بدلالة إحصائية بلغت (0.988).

وبمقارنة هذه النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة على السؤال المطروح بنتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة نجد أنه يوجد بينهما أوجه اتفاق في الجوانب الآتية:

- لا يوجد فروق في عملية التكيف الاجتماعي للمطلقين في ظل متغيرات الجنس أو في عدد سنوات الطلاق أو في المستوى التعليمي (دراسة. برغوتي. توفيق: ٢٠١٠م)
- يساعد التفاعل الاجتماعي للمطلقات في التقليل من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية على المطلقة وتستطيع تكوين علاقات إجتماعية جيدة (دراسة طبال مريم ومحصول ليلى ٢٠١٧م)
- للطلاق آثار سلبية على المطلقات من الناحية النفسية والاجتماعية كما أكدت عليه دراسة مهتاب أبو زلط ٢٠١٦م ودراسة Pooja Rathi ٢٠١٨م

- تساعد برامج الدعم النفسي والاجتماعي المطلقات على التقليل من الآثار السلبية المترتبة على الطلاق وفق دراسة Shahrazad K., et al ٢٠١٨م.

وفي ضوء ما سبق نستخلص النتيجة الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حاول على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي للمتغيرات (عمر المطلقة، عمر الزوج، عمر الابن الأول، المستوى التعليمي للمطلقة، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري للمطلقات، عدد الأبناء، مدة الزواج السابق، مدة الطلاق بالأشهر، نوع السكن، نوع الطلاق)

الفصل الخامس

النتائج العامة للدراسة

إنطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة والذي يتحدد في:

ما مدى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية

والمرتبط بالمتغيرات الآتية:

- العلاقة الاجتماعية الخاصة
- فك الارتباط بالعلاقة السابقة
- مشاعر الحزن والغضب
- الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)
- الاستعداد والتفاعل الاجتماعي

ويمكن عرض النتائج العامة للدراسة على النحو التالي:

أولا: الخصائص الديموغرافية للمطلقات (عينة الدراسة)

عمر المطلقة

- ٥٩٪ من المطلقات تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٣٥ سنة
- ٣٨.٣٪ من المطلقات تتراوح أعمارهن من ٣٦ الى ٥٠ سنة

- ٢.٧٪ من المطلقات تبلغ أعمارهن ٥١ سنة فأكثر

عمر الزوج

- ٤٧.٣٪ تبلغ أعمار أزواجهن من ٣٦ الى ٥٠ سنة
- ٣٤.٨٪ تبلغ أعمار أزواجهن من ٢٠ إلى ٣٥ سنة
- ١٨٪ تبلغ أعمار أزواجهن ٥١ سنة فأكثر

عمر الابن الأول

- ٤٤.٥٪ عمر الابن الأول أقل من ١٠ سنوات
- ٢٨٪ عمر الابن الأول يتراوح من ١٠ إلى ٢٠ سنة
- ١٦.٨٪ لا يوجد لديهم أبناء
- ١٠.٢٪ عمر الابن الأول اكبر من ٢٠ سنة

المستوى التعليمي للمطلقة

- ٥٤.٧٪ ص من المطلقات المستوى التعليمي لهن بكالوريوس
- ٣٨.٧٪ من المطلقات المستوى التعليمي لهن ثانوي وأقل
- ٥.٩٪ من المطلقات المستوى التعليمي لهن دراسات عليا
- ٠.٠٨٪ من المطلقات غير متعلمات

المستوى التعليمي للزوج

- ٦٠.٥٪ من الأزواج حاصلين على مؤهل ثانوي وأقل
- ٣٥.٢٪ من الأزواج حاصلين على مؤهل بكالوريوس
- ٢.٣٪ من الأزواج غير متعلمين
- ٢٪ من الأزواج حاصلين على مؤهل دراسات عليا

الدخل الشهري للمطلقات (عينة الدراسة)

- ٤٦.٥٪ يبلغ الدخل الشهري لهم أقل من ٣ آلاف ريال
- ٢١.٩٪ يبلغ الدخل الشهري لهم من ٣ الى ٦ آلاف ريال
- ١٤.٥٪ يبلغ الدخل الشهري لهم من ٧ الى ١٠ آلاف ريال
- ١٠.٢٪ يبلغ الدخل الشهري لهم من ١١ الى ١٤ الف ريال
- ٥.١٪ يبلغ الدخل الشهري لهم من ١٠ الى ٢٠ الف ريال
- ٢٪ يبلغ الدخل الشهري لهم أكثر من ٢٠ الف ريال

عدد الأبناء للمطلقات (عينة الدراسة)

- ٦٧.٦٪ لديهم من ١ الى ٤ أبناء
- ١٦.٤٪ لا يوجد لديهم أبناء
- ١٦٪ لديهم أكثر من ٤ أبناء

مدة الزواج السابقة للمطلقات (عينة الدراسة)

- ٢٦.٢٪ تراوحت مدة الزواج السابقة من ٦ الى ١٠ سنوات
- ٢٥.٨٪ تراوحت مدة الزواج السابقة من ١ الى ٥ سنوات
- ١٥.٢٪ تراوحت مدة الزواج السابقة من ١١ الى ١٥ سنة
- ١٤.٥٪ كانت مدة الزواج السابقة أقل من سنة
- ٩.٨٪ تراوحت مدة الزواج السابقة من ١٦ الى ٢٠ سنة
- ٨.٦٪ بلغت مدة الزواج السابقة أكثر من ٢٠ سنة

مدة الطلاق بالأشهر للمطلقات

- ٣١.٣٪ بلغت مدة الطلاق اقل من ٤ شهور
- ٣١.٣٪ تراوحت مدة الطلاق أكثر من ١٢ شهر
- ٢٢.٧٪ تراوحت مدة الطلاق من ٨ الى ١٢ شهر
- ١٠.٢٪ تراوحت مدة الطلاق من ٤ الى ٨ اشهر
- ٤.٧٪ من عينة الدراسة معلقة أو مهجورة

نوع السكن للمطلقات

- ٥٠٪ من المطلقات نوع السكن مستقل
- ٥٠٪ من المطلقات نوع السكن مع الأهل

نوع الطلاق

- ٤٢.٦٪ من المطلقات خلع
- ٣٢.٤٪ من المطلقات طلاق رجعي
- ٢٠.٣٪ من المطلقات فسخ النكاح
- ٢.٧٪ من عينات الدراسة معلقة غير مطلقة
- ٢٪ من المطلقات طلاق بائن

ثانيا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الأول (العلاقة الاجتماعية الخاصة)

- حقق بعد العلاقة الاجتماعية الخاص مستوى عام عالي بأهمية نسبية تبلغ ٧٥.٤٪، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقات إجتماعية جيدة للمطلقات مع الأهل والأصدقاء وعدم وجود علاقات إجتماعية مع أهل الزوج.

ثالثا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الثاني (فك الارتباط بالعلاقة السابقة)

- حقق بعد فك الارتباط بالعلاقة السابقة مستوى عام منخفض بأهمية نسبية تبلغ ٣٠.٢٪ وتشير هذه النتيجة إلى أن المطلقات استطعنا فك الارتباط بالزواج السابق.

رابعا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الثالث (مشاعر الحزن والغضب)

- حقق بعض مشاعر الحزن والغضب مستوى عام منخفض بأهمية نسبية تبلغ ٣٥.٨٪ وتشير هذه النتيجة إلى أن المطلقات استطعنا التغلب على مشاعر الحزن والغضب نحو الزواج السابق وعدم الشعور بالفشل.

خامسا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الرابع (الحميمية الاجتماعية – إعادة بناء الثقة الاجتماعية)

حقق بعد الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية) مستوى عام عالي جدا بأهمية نسبية تبلغ ٨٤٪ وتشير هذه النتيجة إلى أن المطلقات استطعنا إعادة بناء الثقة الاجتماعية مع أنفسهن ومع الأهل والأصدقاء عقب الزواج السابق.

سادسا: النتائج العامة المرتبطة بالبعد الخامس (الاستعداد والتفاعل الاجتماعي)

حقق بعد الاستعداد والتفاعل الاجتماعي مستوى عام عالي جدا بأهمية نسبية تبلغ ٨٦.٢٪ وتشير هذه النتيجة إلى وجود الاستعداد لدى المطلقات للدخول والارتباط في علاقة زواج جديدة.

سابعا: النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على السؤال –

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات استجابات عينة الدراسة تعزي لمتغيرات (عمر المطلقة، عمر الزوج، عمر الابن الأول، المستوى التعليمي للمطلقة، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، مدة الزواج السابق، مدة الطلاق بالأشهر، نوع السكن، نوع الطلاق)؟

وتحددت النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على هذا السؤال على النحو التالي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي عمر المطلقة في جميع الأبعاد والمقياس ككل
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزيل عمر الزوج في الأبعاد (العلاقة الاجتماعية الخاصة، مشاعر الحزن والغضب، الحميمية الاجتماعية، الاستعداد والتفاعل الاجتماعي) والمقياس ككل
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي العمر الابن الأول في جميع الأبعاد والمقياس ككل
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي للمستوى التعليمي للمطلقة في جميع الأبعاد والمقياس ككل
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي للمستوى التعليمي للزوج في جميع الأبعاد والمقياس ككل

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي الدخل الشهري بالريال في جميع الأبعاد والمقياس ككل
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي لمتغير عدد الأبناء في جميع الأبعاد والمقياس ككل
8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي لم تغير مدة الزواج السابق في جميع الأبعاد والمقياس ككل
9. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي لمتغير مدة الطلاق بالأشهر في جميع الأبعاد والمقياس ككل
10. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي لم تغير نوع السكن في جميع الأبعاد والمقياس ككل
11. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية تعزي لم تغير نوع الطلاق في جميع الأبعاد والمقياس ككل

وفي ضوء ما سبق فإنه يوجد تكيف نفسي واجتماعي للزوجة أثناء عدة أطلق الرجعية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يلي:

1. تنظيم و اعداد برامج تأهيلية للمقبلين على الزواج تساعد في تأهيل وإعداد الشاب والشابة للحياة الزوجية وتوعيتهم بأدوارهم الجديدة في ضوء مؤسسة الزواج والأسرة بتوضيح مهام ومسؤوليات كل منهما وطرق وأسس التعامل مع المواقف الحياتية والمشكلات الزوجية وحدود علاقة الزوج بأهل الزوجة وعلاقة الزوجة بأهل الزوج وطرق إدارة الحياة الزوجية من جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية. وتتولى جمعيات ومؤسسات الأسرة تنظيم هذه البرامج التأهيلية بانتظام ويفضل أن تكون مدة البرنامج أربعة أسابيع بواقع خمسة أيام أسبوعيا و4 ساعات يوميا ويتم منح المتدرب شهادة بحضور البرنامج واجتيازه بنجاح.
2. الاهتمام بإعداد وتقديم حملات توعوية متنوعة للشباب من الجنسين تركز على الجوانب الآتية:
   - أسس اختيار شريك الحياة
   - قواعد الاستعداد للزواج وتكوين أسرة سعيدة
   - أسس التوافق الفكري مع شريك الحياة
   - أسس وقواعد التوافق العام مع شريك الحياة

وتتولى الجمعيات الخيرية في كافة أنحاء المملكة العربية السعودية القيام بهذه الحملات التوعوية على مدار العام و بصفة دورية وإدراجها في الخطة السنوية لأنشطة وبرامج هذه الجمعيات ويتم تقديم هذه الحملات عن

طريق الاستعانة بالمتخصصين الاجتماعيين و النفسيين و المرشدين الأسريين من ذوي الخبرة في هذا المجال.

3. تفعيل دور مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري وجمعياتها الأسرة بتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للأسر التي تعاني من مشكلات أو صعوبات حياتية ويقوم المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين بالتشخيص الدقيق والبحث عن الأسباب والعوامل الرئيسية لهذه المشكلات لتسهيل عملية صياغة الخطة العلاجية لمواجهة المشكلات وحماية الأسرة من التفكك والانهيار. وخاصة في بداية ظهور الخلافات والمشكلات حتى يسهل التغلب عليها.
4. عقد شركات بين جمعيات رعاية الأسرة ومكاتب التوجيه والإرشاد الأسري و وسائل الإعلام وخاصة التلفاز باعتباره هو الوسيلة الإعلامية المنتشرة وذلك لتوعية الأسر بأهمية الاستعانة بجمعيات رعاية الأسرة ومكاتب التوصية والإرشاد الأسري للحصول على الاستشارات والحلول المناسبة عند تعرض الأسرة لأي مشكلة تؤثر على العلاقات الأسرية أو قد تؤدي إلى الطلاق و توعية الزوجين بحقوقهم وأدوارهم وعدم إشراك الأطفال في مشاكل الزوجين حماية لهؤلاء نفسيا واجتماعيا ويتم عقد هذه الشراكات عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية ضمانا لمشروعية الشراكة واستمرارها وتحقيق الهدف منها
5. تفعيل دور الجمعيات الأسرة والمؤسسات الاجتماعية في إصلاح ذات البين بين الأزواج وذلك بتدخل المصلحين الأجتماعيين في الوقت المناسب أثناء فترة العدة في الثلاث شهور الأولى وذلك للأسر التي حدث بها طلاق ومحاولة الإصلاح في فترة العدة حماية للأسرة من الانهيار وخاصة إذا كان هناك أطفال

6. أهمية وجود برامج نفسية واجتماعية للمطلقات تساعدهن على مواجهة أزمة الطلاق وذلك بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لتحقيق التكيف والنفسي والاجتماعي بعد الطلاق وما ترتب عليه من مشكلات وتتولى مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري وجمعيات الرعاية المتكاملة للأسرة تقديم هذه البرامج بصورة منتظمة ويمكن لهذه الجمعيات الاستعانة بأساتذة الجامعات المتخصصين في الجوانب النفسية والاجتماعية كمستشارين في صياغة هذه البرامج بالتعاون مع المتخصصين في هذه الجمعيات ضمانا لجودة البرامج و فعالياتها في تحقيق الهدف منها
7. ضرورة اهتمام جمعيات الأسرة ببرامج الرعاية الوالدية كانو رشاد والموجه لمساعدة الأسر في الجوانب النفسية والاجتماعية والقانونية وذلك قبل الطلاق وأثناء اتخاذ إجراءات الطلاق وأيضا بعد وقوعه حماية لحقوق جميع أفراد الأسرة
8. ت وعيد الزوجين بأهمية دور المصلح للصلح بينهم قبل إتخاذ قرار الطلاق مع التحلي بقيم التسامح حفاظا على كيان الأسرة واستمرار الحياة الأسرية – ويمكن لجمعيات الأسرة القيام بهذا الدور من خلال لجنة إصلاح ذات 40 داخل الجمعية أو مركز الإرشاد الأسري ويفضل أن تضم هذه اللجنة داعية إسلامية ضمانا لتكامل الجهود الإصلاحية للأسرة و للزوجين
9. تفعيل دور محكمة الأسرة في محاولة الإصلاح بين الزوجين والرجوع عن الطلاق إلى إذا كانت هناك عوائق تعوق استمرار الحياة بين الزوجين

ويمكن تفعيل هذه التوصيات بصياغة خطة استراتيجية الجمعيات رعاية الأسرة تستفيد منها الأسر (عند الاستعداد للزواج وبعد الزواج وفي حالات عدم القدرة على استمرار الحياة الأسرية والطلاق) وتشتمل على الجانب الوقائي و العلاجي والتنموي ضمانا لحماية الأسرة والحفاظ عليها وعلى المجتمع.

الخاتمة

كان الهدف هذه الدراسة التي أجرتها جمعية توافق بالمدينة المنورة لمعرفة واقع الأبعاد المختلف الخاصة بالتكيف النفسي والاجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية وهذه الأبعاد تتمثل هي مقياس العلاقة الاجتماعية الخاصة، ومقياس فك الارتباط بالعلاقة السابقة، ومقياس مشاعر الحزن والغضب، ومقياس الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)، وأخيراً مقياس الاستعداد والتفاعل الاجتماعي. وقد استخدمت جمعية توافق المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة وتم توظيف أداة الاستبيان لجمع البيانات وتم استخدام طريقة جمع البيانات بالطريقة العشوائية والحصول على الاستجابات من عينة البحث إلكترونياً. وتم الحصول على عدد256 استجابة مكتملة خضعت للتحليل الإحصائي.

وقد أظهرت النتائج أن العينة البحثية من المطلقات لديهم علاقات اجتماعية خاصة وتمكنوا من فك الارتباط بالعلاقة السابقة وتمكنوا من السيطرة على مشاعر الحزن والغضب وتمكنوا من إعادة بناء الثقة الاجتماعية وأظهرن أن لديهم الاستعداد على التفاعل الاجتماعي والدخول في علاقة زواج جديدة. ومن ثم يمكن القول بأنه يوجد تكيف نفسي واجتماعي للزوجة أثناء عدة الطلقة الرجعية. وقد أوصت الدراسة بناءً على النتائج البحثية ضرورة عقد دورات توعية للمقبلين على الزواج من قبل مختصين نفسيين واجتماعيين قبل الزواج من أجل تعريف المقبلين على الزواج بالأسس الصحيحة للتعامل بين الزوجين وطرق التعامل مع المشكلات الزوجية بالشكل الصحيح والتركيز على فترة الزواج من 5–10 سنوات لأن الدراسة أظهرت أنها الفترة التى يكثر فيها الطلاق. واوصت أيضاً fضرورة التعرف على اساسيات التوافق الزواجي مثل التوافق الفكري والعمري قبل اختيار شريك الحياة فالدراسة اظهرت اختلاف بالتوافق العمري بين الزوجين فكانت اعلى نسبة للمطلقين لمن كان الازواج أكبر من زوجاتهم بعشرة سنين واظهرت اختلاف أيضا بالمستوى التعليمي بين الزوجين فالزوجات

أكملوا تعليمهم الجامعي بخلاف الأزواج فكان تعليمهم ثانوي. واوصت الدراسة أيضاً بضرورة اهتمام المختصين بالمرحلة الحساسة التي تكون في منتصف العمر و تسمي أزمة منتصف العمر فالدراسة تثبت أن الطلاق عند الرجال يكثر في منتصف العمر. واوصت الدراسة ايضا بالقيام ببرنامج للرعاية الوالدية كدليل علمي للتعامل مع المشكلات يدعم الأسرة من الناحية النفسية و الاجتماعية و القانونية ما قبل وبعد وأثناء الطلاق فالدراسة أظهرت أن الزوجات متكيفات مع الطلاق بدرجة عالية . و اوصت الدراسة بأهمية الوعي بدور المصلح للصلح قبل اتخاذ قرار الطلاق . و اوصت بضرورة دراسة الوضع المادي قبل الطلاق فقد أظهرت الدراسة أن اكثر المطلقات دخلهم الشهري أقل من 3000 ريال سعودي مما سيؤثر على طريقة عيشهم. و اوصت أيضا بالتحلي بخلق التسامح و التنازل ومعاملته كقوة لدعم استقرار الأسر. و اوصت بعدم النظر للزواج بأنه فاشل بل تغيير طرق التعامل معه من قبل الزوجين ومراعاة طريقة تفكير الجنس الأخر . و اوصت بعدم اقحام الاطفال في مشاكل الزوجين حيث أظهرت الدراسة أن اعلى نسبة للمطلقين لديهم ابناء أعمارهم أقل من عشرة سنوات . و اوصت بتكثيف دور عمل الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية لإصلاح ذات البين بين الأزواج والتدخل في الوقت الملائم أثناء فترة العدة في الثلاثة شهور الأولى. و اوصت على اهمية وجود سكن منفصل للزوجين، قدر المستطاع، والابتعاد قدر المستطاع عن الإقامة مع الأهل، سواء أهل الزوج أو الزوجة، ليتمكن الزوجين من توفيق علاقتهم سوياً دون تدخل من الأهل وكذلك أن يتمتعوا بمستوى من الخصوصية. واوصت اخيرا بأن تحاول الزوجة من خلال الأهل أو المختصين طلب الصلح بينها وبين زوجها قبل اللجوء للخلع.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

السريتي السيد. (2015). *منهج البحث العلمي*. مكة المكرمة: كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية – جامعة أم القرى.

العين الإخبارية. (2018). خطوات لتعزيز الثقة بالنفس. *العين الإخبارية*، https://al-ain.com/article/strengthen-strengthen-self-confidence.

الفريح آمال. (2011). *التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلّقة "دراسة تطبيقية في مدينة الرياض"*. جدة: جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

أماني محمد. (2007). *التحليل الإحصائي للبيانات*. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

برغوتي توفيق. (2010). *تأثير الطلاق على التوافق الإجتماعي للمطلقين: د ارسة مقارنة بين المطلقين والمطلقات بولاية باتنة*. الجزائر: جامعة محمد خيضر – بسكرة.

سعد بكري. (2018). *انعكاسات العلاقات الاجتماعية على حياة الإنسان*. الرياض - المملكة العربية السعودية: جريدة العرب الإقتصادية الدولية .

طبال مريم ومحصول ليلي . (2017). *واقع المرأة المطمقة في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية ببلدية الطاهير – ولاية جيجل، مذكرة مكممة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع*. جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل.

عمر ربابعه؛ رفقه سالم. (2015). أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٢ الجزء الرابع) يناير لسنة ٢٠١٥م*.

مجموعة من المؤلفين. ((1424). *الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة ، السعودية*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، صفحة 316،317.

محمد البغدادي. (27 March, 2021). *العلاقات الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي*. تم الاسترداد من https://mqaall.com: https://mqaall.com/social-relationships-social-psychology

محمد شلبي. (1997). *المنهجية في التحليل السياسي للمفاهيم، المناهج، الاقترابات، الأدوات*. القاهرة: 87.

محمود بن أحمد العيني. (2000). *البناية شرح الهداية (الطبعة 1)، بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية ، صفحة 459، جزء 5*.

مهتاب ابو زنط. (2016). *الطلاق نتائجة وأسبابه من وجهة نظر المطلقات: دراسة ميدانية في محافظة نابلس*. نابلس - فلسطين.

حمود العليمات. رهام ابوغبوس. طلال القضاة. وفاد جمعة. (2021). التكيف النفسي والاجتماعي مع الطلاق: دراسة على عينة من المطلقين والمطلقات في الأردن، الأردن. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٨، العدد ٤،ملحق ٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alex Ramsay-Bilodeau. (2020). *Jealousy and Romantic Disengagement: A longitudinal investigation in long-term couples.* Université de Montréal.

Ann Hones. (2021). *Anger feelings.* New York: American Psycological Association.

Anna Kołodziej-Zaleska. (2016). Psychological well-being of individuals after divorce: the role of social support. *current issues in personality psychology · volume 4(4), 2016.*

Asie Eftekhari. (2021). The Prediction of Divorce Adjustment through Emotional Adjustment with Emphasis on Gender Considerations. *Journal of Community Health Research 2021; 10(*.

Çelik, P. et, al. (2016). *Anger and sadness as adaptive emotion expression strategies in response to negative competence and warmth evaluations*. Retrieved from British Journal of Social Psychology. 55. 10.1111/bjso.12149. .

Deb Hirschhorn. (2016). *6 Essential Elements of a Strong and Healthy Marriage" ، www.goodtherapy.org, Retrieved 19-2-2020. Edite.*

Heidarabadi, A., et, al. (2011). *A Study of the Types of Social Trust and the Elements Influencing It: The Case of the Iranian Northern Town of Sari. Asian Social Science. 8. 10.5539/ass.v8n1p183. .*

Herreros, Francisco & Criado, Henar. (2008). The State and the Development of Social Trust. *International Political Science Review. 29. 53-71. 10.1177/0192512107083447.*

Hess JA. (2002). Distance regulation in personal relationships: The development of a conceptual model and test of representational validity. *Journal of Social and Personal Relationships. 2002;19:663–683*.

Karen Young. (2021, May). *Intimate Relationships & Marriage: Relationships: The 6 Reasons People Leave (And How to Avoid It Happening To Yours)*. Retrieved from www.heysigmund.com: https://www.heysigmund.com/6-reasons-people-leave-relationships-and-how-to-avoid-it-happening-to-yours/

Majewicz, Piotr. (2017). Chosen problems of psychosocial adjustment and rehabilitation of people with physical disabilities in adulthood. . *University of Cracow*.

Marie Frances De Guzman. (2015). *DISENGAGEMENT STRATEGIES USED IN HETEROSEXUAL ROMANTIC RELATIONSHIPS BETWEEN FILIPINOS AND FOREIGNERS.* University of the Philippines Diliman: College of Arts and Letters: Diliman.

Pooja Rathi and JP Pachauri. (2018). Problems faced by divorced women in their pre and post-divorce period: A sociological study with and post-divorce period: A sociological study with reference to District Meerut. *Journal of Pharmacognosy and Phytochemistry 2018; 7(1): 207-212*.

Rivers, S., et, al. (2017). *Regulating anger and sadness: An exploration of discrete emotions in emotion regulation. Journal of Happiness Studies. 8. 393-427. 10.1007/s10902-006-9017-2.*

Selman Celik, Hediye Arslan Ozkan. (2018). Investigation of The Factors Affecting Psychosocial Adjustment To COPD. *European Respiratory Journal 2018 52: PA1517; DOI: 10.1183/13993003.congress-2018.PA1517*.

Shahrzad K, et al. (2018). The Effectiveness of Life Skills Training After Divorce on Mental Health and Social Adjustment among Divorced Women's in Shahinshahr. *American Journal of Psychology and Cognitive Science: Vol.4, No.4, Dec. 2018, Pub. Date: Oct. 25, 2018*.

Turner, Jonathan. (2015). *A Theory of Social Interaction.* Social Forces. 68. 10.2307/2579266.

الملاحق

الاستبيان

العمر	
20 – 25سنة	
26– 30سنة	
31–35سنة	
36 – 40سنة	
41–50سنة	
51–55سنة	
أكثر من 55	
عمر الزوج	
20–25سنة	
26– 30سنة	
31–35سنة	
36 – 40سنة	
41–50سنة	
51–55سنة	
أكثر من 55	
عمر الابن الأول	

لا يوجد أبناء	
أقل من خمس سنوات	
10- 5سنوات	
15 -11سنة	
20 - 16سنة	
25 - 21سنة	
أكبر من ذلك	
المستوى التعليمي لك	
أمي (غير متعلم)	
ابتدائي	
متوسط	
ثانوي	
بكالوريوس	
ماجستير	
دكتوراه	
المستوى التعليمي للزوج	
أمي (غير متعلم)	
ابتدائي	
متوسط	
ثانوي	
بكالوريوس	
ماجستير	
دكتوراه	
الدخل الشهري (بالريال السعودي)	
أقل من 3000 ريال سعودي	
6000 - 3000ريال سعودي	

7000 – 10000ريال سعودي	
11000– 14000ريال سعودي	
15000 – 20000ريال سعودي	
أكثر من ذلك	
عدد الأبناء	
لا يوجد أبناء	
واحد	
إثنين	
ثلاثة	
أربعة	
خمسة	
ستة	
سبعة	
ثمانية	
مدة الزواج السابق	
أقل من سنة	
1 – 5سنوات	
6 – 10سنوات	
11 – 15سنة	
16 – 20سنة	
أكثر من ذلك	
مدة الطلاق بالأشهر	
شهر	
شهرين	

ثلاثة أشهر	
أكثر من ثلاثة أشهر	
نوع السكن	
مستقل	
مع الأهل	
أخرى	
نوع الطلاق	
خلع	
صلح طلاق	
أخرى	

مقاييس الأداة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً	أرفض الإجابة
العلاقة الاجتماعية الخاصة						
علاقتي مع أهلي جيدة						
علاقتي مع أهل زوجي جيدة						
أجد مساندة جيدة من قبل أهلي						
أهلي يحرموني الخروج في أي وقت						
أقربائي ينظرون لي بنظرة غير جيدة						
أزور أهل زوجي						
أحضر المناسبات الاجتماعية بشكل مريح						
فك الارتباط بالعلاقة السابقة						
أستطيع التواصل مع زوجي السابق بمنطق وهدوء						
اختلق الأسباب لرؤية زوجي السابق والتحدث معه						

لدي مشاعر حب ورومانسية لزوجي السابق						
أفكر بالعودة أنا وزوجي السابق لبعضنا						
أجد نفسي أتذكر الاوقات الجميلة التي قضيتها مع زوجي						
أفكر بزوجي السابق على اعتبار أنه يخصني وليس شخص منفصل عني						
لا أريد تقبل فكرة أن علاقتي مع زوجي السابق قد انتهت						
أشعر بالضيق حين أفكر بان زوجي السابق يفكر بامرأة اخرى						
أشعر بالضيق حين أفكر بزوجي السابق						
أشعر بالذنب لانتهاء علاقتي الزوجية السابقة						
مشاعر الحزن والغضب						
أشعر فجأة بالحزن والرغبة في البكاء						
أشعر بالوحدة						
أشعر بعدم الأمان العاطفي.						
أمارس حياتي اليومية بملل ورتابة.						
أفكر بإنهاء حياتي بالانتحار.						
أشعر بأنني العزباء الوحيدة في مجتمع معظمه من المتزوجات.						
أشعر بأن صديقاتي ينظرن إلى كامرأة غير مستقرة لأنني مطلقة						
لأن علاقتي الزوجية انتهت أشعر بأني ارتكبت شيء غير صحيح.						
أخاف التورط بزواج أخر.						
عندما استمع لمشاكل المطلقات أشعر بأنني فاشلة مثلهن.						
الحميمية الاجتماعية (إعادة بناء الثقة الاجتماعية)						
أنا مرتاحة لإخبار الناس بأنني مطلقة						
أشعر أنني إنسانة مقبولة.						

أتقبل بسهولة كوني مطلقة.						
هنالك أشياء كثيرة أود تغييرها في جسدي (شكلي)						
لدي مستوى طبيعي من الثقة بالنفس.						
أشعر بقدرتي على مواجهة وحل المشاكل.						
أشعر أنني أعرف وافهم نفسي جيداً.						
أشعر بالراحة لذهابي لمكان عام لوحدي.						
أتجنب الناس رغم رغبتي وحاجتي للأصدقاء.						
أشعر أني منبوذة من صديقاتي الاتي عرفتهم خلال فترة ارتباطي.						
الاستعداد والتفاعل الاجتماعي						
أحب ما أنا عليه						
أشعر بالراحة كون صديقاتي يعلمن بانتهاء علاقتي الزوجية						
أشعر بأنني امرأة جذابة						
لدي أهداف وخطط كثيرة للمستقبل						
أتعامل وأتواصل مع الناس بطرق أفضل بعد طلاقي						
أشعر بالراحة بوجودي مع الناس						
لدي صديقات مقربات يعرفونني ويتفهمونني						
أشعر أن لدي القدرة على عيش الحياة التي أريدها						
أستطيع اتخاذ القرار الذي اريده لثقتي ومعرفتي بمشاعري						
أشعر بأنني مقبولة في علاقة زوجية اخرى						